



محمد الطاهر شامخي

(رئيس المجلس المركزي لحركة تونس إلى الأمام)

نحن من بين القوى التي  
طالبت بتفعيل الفصل 80  
لإنقاذ البلاد من منظومة  
التدمير و الفساد

13-12



# امام تخفيض "فيتش رايتينغ" لتصنيف تونس وسعي الاتحاد الأوروبي للضغط عليها لتمرير سياساته مرة أخرى .. لا يديل عن المضي قدما في الحلول الذاتية لتتقذ دولتنا



يطالب به الشعب و لغيابه  
عاقب السياسيين

## الاصلاح في تونس ممكن؟

11



اصرار كبير على

ربط الازهاب بالإسلام

## التفاق الفرنسي وازواجية المعايير

18

الغش الالكتروني في امتحانات البكالوريا يهدد المنظومة التربوية

## ايقافات بالجملة ورئيس جمعية الأولياء والتلاميذ يطلق صيحة فزع

9-8



منع إنتاج الأكياس البلاستيكية وتوريدها وتوزيعها

## أكثر من 3 الاف موطن شغل مباشر وغير مباشر مهدد والمجمع المهني لمصنعي البلاستيك "كونكت" يحمل الدولة المسؤولية

10

5-4

باعتمادها سياسة الابتزاز والمقايسة

## لا خيار امام تونس الا رفض الخطة الاوربية الجديدة لمكافحة "الحرقة"



الاقتراحية  
صابر المرشاني

## بين أوروبا وتونس... الهجرة غير النظامية و التنمية أي أولويات؟

مع ما يجري الحديث بشأنه في الكواليس، حول خطط اوروبية جديدة يجري الاستعداد لتنفيذها بالشراكة مع تونس و عدد من البلدان لاتباع مقاربة أمنية صرفة في وقف أدفاق المهاجرين.

وعلى أوروبا أن تعي اليوم أن الحفاظ على أمنها على قاعدة صلبة لا يتحمل على الإطلاق حلولاً هشّة و متعالية على الواقع، وهو غير ممكن مالم تقدم في ذلك تضحيات متكافئة بدلا من الشعارات التي يتم ترديدها من فترة إلى أخرى، ومفادها الالتزام بمساعدة تونس و الوقوف جنبها، دون التحرك قيد أنملة في هذا الاتجاه على الواقع.

ولا تبدو هناك مقاربة أنفع في هذا الاتجاه غير تغيير التفكير الأوروبي من السعي الى تخصيص مقدرات مالية ضخمة لحراسة حدودها و للتعويض لمن يقبل بتحويل بلاده إلى مركز ابواء للمهاجرين غير النظاميين إلى التفكير في تنمية متكافئة بين ضفتي المتوسط توفر العيش الكريم في بلدان الارسال، وبالتالي تحد من توافد مواطنيهم على الفضاء الأوروبي بشكل غير منظم، بمعنى ان يشارك الاتحاد الأوروبي مشاركة جدية وصادقة في بعث الأمل في بلدان منها تونس، و لا تبقى هناك اسباب قوية لاستمرار تدفق الهجرة غير النظامية.

وكان رئيس الجمهورية قيس سعيد قد اقترح في منتصف شهر ماي الماضي فكرة تنظيم مؤتمر رفيع المستوى حول مسألة الهجرة غير النظامية للخروج بمقاربة جدية في التعاطي مع الموضوع، حيث يمكن لهذا المؤتمر أن الحاسم سواء في سياق ايجاد مقاربة متكافئة للتعاطي مع ملف الهجرة غير النظامية أو لفضح نوايا أوروبا في تحويل بلدان من بينها تونس إلى فضاءات تصد عنها الأزمات و تحول دون وصول المهاجرين غير النظاميين إليها.

في المحصلة، يحاول الأوروبيين اعادة ترتيب أولويات تونس وفق لمصالحهم الخاصة بأن تكون الهجرة غير النظامية على رأس الأولويات و الحال أن التنمية و معالجة الأوضاع الاجتماعية هي أؤكد أولويات البلاد، و المطلب الرئيسي لعموم الشعب التونسي، بل من أجل عدم التقدم في هذه الملفات تتحرك ادفاق الهجرة غير النظامية إلى اوروبا.

الاطلاق، و التي عملت من خلالها العديد من العواصم الاوروبية بما تملكه من وسائل اعلام و منظمات دولية على الصاق تهمة العنصرية بتونس و خلق أزمة مهاجرين داخلها، انجز عنها الاستمرار في نظرة الريبة الموجهة الى بلادنا.

لقد استطاع "هذا العقل المدبر" أن يفرض اعادة ترتيب للأولويات في بلادنا على حساب مصالحه، فتدفقات الهجرة غير النظامية التي تؤرق الأوروبيين و على رأسهم الحكومة الإيطالية هي قضية أوروبية بالأساس، و يتعين على زعمائها و قادتها أن يجدون لها مقاربة وحلول يتكفلون فيها بتقاسم الاعباء لا أن يلقوا بها على عاتق دول أخرى في مسعى لتحويلها إلى حارس حدود.

و المتأمل في ما كتبه الصحف الأجنبية، و الإيطالية بوجه الخصوص يلاحظ التركيز المفرط و غير المسبوق على فرضية سقوط الدولة في تونس كما لو أنهم يرون ذلك رؤية العين، وهي اراء يبدو أنها غير بعيدة عن السياقات التضليلية التي يراد من خلالها تحويل بلادنا الى ملف أمني، ومزيد عزلها، قصد اخضاعها إلى مخططات يجري التداول بشأنها في بعض التقارير، و تتضمن فرض ارجاع المهاجرين النظاميين الى بلدانهم الأصلية او تجميعهم في مركز في الحوض الجنوبي للمتوسط، و صرف تمويلات كبرى لاغراء هذه البلدان و منها تونس بوجود التصدي بحزم لتدفقات المهاجرين غير النظاميين من البلدان الأفريقية الى الفضاء الأوروبي.

و يقود هذا المنطق إلى ادراك أن الأولوية في بلادنا هي أولوية تنموية و أن الأولوية الأوروبية هي أمنية، حيث لا يمكن للمقاربات الأمنية أن تدفع التنمية بينما يمكن للمقاربات التنموية أن تحقق الأمن، وهي خلاصة المقاربة السليمة التي يتعين على القادة الاوروبيين ادراكها بدلا من ممارسات ضغوط بأشكال متعددة لجعل بلادنا خادماً مطيع لديهم.

و مثلما سبق أن أكد الرئيس الراحل الباجي قائد السبسي أن تونس لا يمكن لها أن تتحول الى حارس حدود لأوروبا، فإن رئيس الجمهورية قيس سعيد قد شدد على هذا التوجه خلال الزيارة الأخيرة التي أداها الى ولاية صفاقس، و التي يتعارض مضمونها

على الرغم من اختلاف التعريفات المتعلقة بمفهوم الحرب من الجيل الخامس و تنوعها، فإن المشترك بين جميعها هو استعمال التضليل ضمن أدوات الهيمنة الجديدة، ولا تبدو بلادنا مستثناة من هذه "الحرب" التي تسعى من خلالها أوروبا إلى اعادة ترتيب الأولويات في تونس، من خلال فرض ملف "الهجرة غير النظامية". و يعد ارتباط تونس بملف الهجرة غير النظامية من أكثر المحاور المتواترة في وسائل الاعلام الأجنبية في الفترة الراهنة، خاصة في ظل التركيز الإيطالي اللافت بالملف التونسي إلى درجة انه لا يكاد يمر اسبوع واحد دون وجود العديد من تصريحات المسؤولين الداعية إلى وجوب التوسط لدى صندوق النقد الدولي وحمله على اقراض تونس دون شروط، على اعتبار ان الوضع لا يحتمل حسب تلك القرارات

و لا يختلف عاقلان في الاقرار بأن سَلَم الأولويات المتأكدة في بلادنا يضع الملفين الاقتصادي و الاجتماعي على رأس الاهتمامات التي تستوجب تركيزا خاصا يقود إلى تنفيذ عدد من الاجراءات المتتابة، و الميؤبة صلب خطط واستراتيجيات تنتهي إلى انقاذ الوضع، و تحقيق الإصلاحات الضرورية، و خلق الثروة التي من خلالها يمكن الحديث عن استجابة لمطالب التونسيين و انتظاراتهم عالية السقف.

والمتابع لشأننا الداخلي عن كثب، لا يمكن أن يقدم عن هذه الأولويات ملفات أخرى على غرار الهجرة غير النظامية، و التي لم تكن بلادنا خاضعة لتأثيرات سلبية بخصوصها سوى بعد تفجر أزمة المهاجرين غير النظاميين الوافدين من بلدان أفارقة الصحراء في نوفمبر من السنة الماضية، ناهيك أن الاحصائيات الرسمية لوزارة الداخلية الإيطالية تؤكد وصول نحو 3400 تونسي بطريقة غير شرعية الى إيطاليا وهو رقم أقل بكثير من الأرقام المتداولة في الحملات التي يقع شنها من فترة إلى أخرى.

ويكشف تسلسل الأحداث وجود "عقل مدبر" يعمل بنفس تكتيكات الحروب من الجيل الخامس و ما تقوم عليه من افتعال الأزمات و التضليل و قلب المفاهيم و فرض ترتيب أولويات في البلدان، بداية من تلك الحملة الشعواء التي كادت أن لا تهدأ على

الإخراج الأدبي  
فهد المرشاني

تدبر من هذا العدد  
1000 نسخة

رئيس التحرير  
عادل الطهري

مدير التحرير  
فهد خيرة

تصدر عن شركة مجلة الفكر والسياسة

البريد الإلكتروني: [info@grandora.com.tn](mailto:info@grandora.com.tn)

الهاتف: [+21670606018](tel:+21670606018)

البريد الإلكتروني: [info@grandora.com.tn](mailto:info@grandora.com.tn)



نشرة الأخبار: إعداد:  
نعيم جلال

## نص البيان المشترك بين تونس والإتحاد الأوروبي

تم اول امس الأحد 11 جوان 2023 بقصر قرطاج، التوقيع على بيان مشترك بين تونس والإتحاد الأوروبي، وذلك بمناسبة اللقاء الذي جمع رئيس الجمهورية، قيس سعيد برئيسة المفوضية الأوروبية، أورسولا فون دير لاين ورئيسة مجلس الوزراء الإيطالي، جورجيا ميلوني والوزير الأول الهولندي، مارك روتيه. وجاء في نص هذا البيان الذي نشرته رئاسة الجمهورية على صفحتها الرسمية في مواقع التواصل الاجتماعي ما يلي:

بناء على تاريخنا المشترك وقربنا الجغرافي وعلاقتنا المتينة، اتفقنا على العمل سويا، على « حزمة شراكة شاملة »، تعزيزا للروابط التي تجمعنا لما فيه المصلحة المشتركة للطرفين. نؤمن بوجود إمكانات هائلة من شأنها أن تفضي لنتائج ملموسة تعود بالفائدة على تونس والاتحاد الأوروبي. وستغطي الشراكة الشاملة المجالات التالية:

- تعزيز العلاقات الاقتصادية والتجارية  
- بعث شراكة في مجال الطاقة المستدامة والتنافسية  
- الهجرة  
- التقارب بين الشعوب.

وللاتحاد الأوروبي وتونس أولويات استراتيجية مشتركة في جميع هذه المجالات سيستفيد الطرفان من مزيد تعزيز التعاون بشأنها.

إن من شأن تعاوننا الاقتصادي أن يعزز النمو والرفاه، من خلال دفع أكبر للعلاقات التجارية والاستثمارية ويسهم في مزيد توفير الفرص لقطاع الأعمال، بما في ذلك المؤسسات الصغرى والمتوسطة. ويعتزم الشريك الأوروبي دعم العلاقات الاقتصادية بما في ذلك تخصيص « مساعدة مالية كلية ».

أما الشراكة في مجال الطاقة، فإنها ستساهم في تحقيق الانتقال الطاقوي الأخضر في تونس وخفض التكاليف ووضع إطار ملائم للتبادل في مجال الطاقات المتجددة والاندماج في السوق الأوروبية المشتركة.

وبخصوص عملنا المشترك بشأن الهجرة، فإن مكافحة الهجرة غير النظامية من وإلى تونس وتفادي الخسائر البشرية في البحر هي أولويتنا المشتركة، بما في ذلك مكافحة المهربين والمتاجرين بالبشر وتعزيز التصرف في الحدود والتسجيل وإعادة القبول في كنف الاحترام

## شراكة تونسية قطرية في مجال النقل

استقبل وزير النقل السيد ربيع المجيدي يوم الجمعة 9 جوان 2023 سعادة سفير دولة قطر بتونس السيد سعد ناصر الحميدي لتبادل وجهات النظر حول أوجه التعاون المشترك في قطاع النقل، مشيدين بعراقة العلاقات بين البلدين الصديقين وكانت مناسبة هنا خلالها السيد ربيع المجيدي سعادة السفير على النجاحات التي حققتها



دولة قطر بمناسبة تنظيم التظاهرات الدولية والإنجازات الكبيرة خاصة في مجال

البنية التحتية والخدمات ذات الصلة بقطاع النقل وعبر الجانبان عن الرغبة المشتركة التي تحدد بلديهما لتدعيم التعاون في جميع أنماط النقل وخاصة خدمات النقل الجوي والنقل الحضري المعتمد على الطاقة النظيفة ، كما أعربا عن استعدادهما للاستفادة المتبادلة من فرص الاستثمار المتوفرة بالبلدين باعتبار موقعيهما الإستراتيجيين وأيضا في مجال تدريب العنصر البشري وتأهيله في قطاع النقل باعتبار النجاحات التي حققتها المؤسسات العاملة في هذا القطاع بالبلدين وريادتهما في المجال.

الكامل لحقوق الإنسان.

ويكتسي التقارب بين الشعوب، صبغة محورية في شراكتنا، وسنعمل في هذا المجال على مزيد تعزيز التعاون في مجالات البحث العلمي والتربية والثقافة، فضلا عن تطوير شراكات المواهب والمهارات، فتحا لأفاق جديدة لتطوير الكفاءات والتنقل خاصة للشباب.

سيتيح الحوار السياسي المشترك بين الاتحاد الأوروبي وتونس، في إطار انعقاد مجلس الشراكة تونس - الاتحاد الأوروبي، قبل موفى 2023، فرصة هامة لتنشيط العلاقات السياسية والمؤسسية، قصد مواجهة التحديات الدولية المشتركة، معا والحفاظ على نظام دولي قائم على قواعد القانون.

وتم تكليف وزير الشؤون الخارجية والهجرة والتونسيين بالخارج والمفوض الأوروبي للجوار والتوسع، بإعداد مذكرة تفاهم حول حزمة الشراكة الشاملة، يتم اعتمادها من قبل تونس والاتحاد الأوروبي، قبل موفى شهر جوان 2023.

- نسخة مجردة من كشف الكفايات لشهادة المؤهل التقني المهني تتضمن وجوبا معدلا سنويا عاما (يدعى المترشحون الذين لا تتضمن شهاداتهم معدلهم السنوي العام إلى الاتصال بمراكز التكوين التي يرجعون إليها بالنظر للحصول على بطاقة أعداد تتضمن المعدل المذكور)  
- نسخة من رخصة سياقة من الصنف "ب" على الأقل  
- سيرة ذاتية

## الشيخاوي تؤكد على منع استعمال الأكياس البلاستيكية في المحلات التجارية

أكدت وزيرة البيئة ليلي الشيخاوي المهداوي أنّ منع استعمال الأكياس البلاستيكية في المحلات التجارية وإصدار النصّ عدد 32 لسنة 2020 اختيار دولي ساهمت فيه تونس لما تمثله تلك الأكياس من خطورة على صحة المواطن والبيئة.

وأضافت في تصريح إعلامي بمناسبة إشرافها أمس بمعتمدية جرزونة على تظاهرة توعوية وتحسيسية بمناسبة الاحتفال بالعيد الوطني والعالمي للبيئة الذي تمّ وضعه هذه السنة تحت شعار "مكافحة التلوث البلاستيكي" أنّ وزارة البيئة وبالتعاون مع بقية الهياكل ومنها وزارتا التجارة والصناعة تعمل على التطبيق التدريجي للقانون وإلزام الجميع به.

وشدّدت على أهمية الوعي الجماعي وعلى ضرورة تحسيس عموم المواطنين بضرورة المحافظة على البيئة والمحيط والدور الفاعل للنسيج المجتمعي والقطاع الخاص في مواصلة معاضدة جهود الدولة للحد من مظاهر التلوث. وأشارت إلى أنّ الوزارة وضعت عديد البرامج البيئية الكبرى ومنها الاستراتيجية الوطنية

للانتقال الايكولوجي، ملاحظة أنّ الوزارة تعمل بالتنسيق مع الوكالة الوطنية لحماية وتهيئة الشريط الساحلي والبلديات وايضا مهنيي القطاع السياحي لحماية المحيط الشاطئي، داعية في هذا الصدد المواطنين إلى المساهمة من جانبهم في هذا المجهود خلال موسم الاصطياف. يذكر أنّ المبادرة التوعوية شهدت مشاركة ثلة من النسيج المنظماتي والجمعياتي المحلي وتضمنت فقراتها وفق لجنة التنظيم الاعلان عن الفائزين في مسابقتين تمّ الاعلان عنهما عبر مواقع التواصل الاجتماعي حول سبل الحدّ من الاستعمال البلاستيكي في إطار البرنامج المندمج لإزالة التلوث ببحيرة بنزرت، وثلاث ورشات توزعت على التنشيط البيئي والرسم ورسكلة النفايات وتسميد النفايات العضوية.

## أساتذة شاركوا في محاولات الغش لتخريب مناظرة البكالوريا!!

أعلن وزير التربية محمد علي البوغديري امس الأحد 11 جوان 2023 أن عدد حالات الغش التي تم تسجيلها في اختبارات البكالوريا إلى حدود اليوم بلغ حوالي 300 حالة لافتا إلى تراجع عدد حالات الغش إلى حدود النصف مقارنة بالفترة ذاتها من السنة الماضية والتي تم خلالها تسجيل حوالي 600 حالة.

وأبدى البوغديري أسفه لتسجيل مشاركة ما أسماه "أقلية من الأساتذة" في عمليات الغش في امتحان البكالوريا مشددا على أنهم "سيحملون مسؤولياتهم في محاولة تخريب المناظرة" وفق ما نقلت عنه إذاعة "ديوان أف أم".

وتوعد بتطبيق القانون بصرامة ضد كل من عمد إلى استعمال الأجهزة الالكترونية في محاولة الغش. واعتبر الوزير أن تراجع عدد حالات الغش في امتحان البكالوريا لهذا العام يعكس سيطرة الوزارة ومختلف الأطراف المتدخلة على الوضع وإحكام الاستعداد لإنجاح المناظرة.

## مناظرة خارجية بديوان قيس الأراضي والمسح العقاري

يعتزم الديوان الوطني لقيس الأراضي والمسح العقاري فتح مناظرة خارجية لانتداب 15 عوناً وإطاراً في اختصاصات متعددة.

وقد حدد الديوان تاريخ 28 جوان كآخر أجل لتقديم الملفات.

### الوثائق المطلوبة:

استمارة الترشيح الإلكتروني يتم سحبها بعد تأكيد عملية التسجيل بالبوابة الوطنية للمناظرات concours.gov.tn وذلك قبل غلق باب الترشيحات  
- نسخة مجردة من بطاقة التعريف الوطنية  
- نسخة مجردة من شهادة المؤهل التقني المهني أو ما يعادلها في اختصاص ميكانيك السيارات أو ما يعادلها

الاجرة لرئيسة الوزراء الإيطالية ميلوني إلى تونس تندرج ضمن مقارنة اوروبية ايطالية جديدة تقوم على مقايضة دعمها المائي والاقتصادي لتونس مقابل تنفيذ خطة لتشديد عمليات الاعتراض للقوارب في المياه الإقليمية التونسية والترفيح في عدد المهاجرين التونسيين غير النظاميين المرشحين قسريا من إيطاليا. وتكشف التقارير ذاتها ان الخطة الجديدة تقوم على كبح جماح الهجرة غير النظامية من خلال تنسيق امني مشترك. وحذرت جهات حقوقية من تداعيات هذه الخطة التي تحول تونس الى حارس لبوابة أوروبا والتي تفتح الباب امام مختلف انواع الترحيل القسري، والتي ستصبح أشبه بعمليات الطرد الجماعي القائم على الجنسية لاسيما ان السلطات التونسية تواجه اتهامات بتحويل مطار طبرقة إلى مركز يحتضن عمليات الترحيل القسري من إيطاليا وفرنسا وألمانيا وسط تعميم كبير. وتشير التقارير إلى ان الحكومة الإيطالية قد رحلت العام الماضي نحو 1950 مهاجرا تونسيا غير نظامي، وفق تصريحات الناطق الرسمي باسم المنتدى التونسي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية رمضان بن عمر، الذي يؤكد أنه لا توجد في الأشهر الخمسة الأولى من العام الجاري أرقام حول عدد المهاجرين المرشحين من إيطاليا، بيد أنه يقول إن أكثر من 65% من المرشحين من إيطاليا هم من الجنسية التونسية.

### استنكار تونسي

ويعد المجتمع المدني التونسي من اكثر الحساسيات في المجتمع التي لها اهتمام لافت بمسائل الهجرة وقد تشكلت جبهة الرفض من بدء تلميحات المستشارية الألمانية السابقة انجيلا ميركل بخصوص تشييد مركز لايواء المهاجرين غير النظاميين في تونس، وهو المقترح الذي رفضته تونس منذ سنة 2016 تقريبا. وقد استنكر المرصد التونسي لحقوق الإنسان مؤخرا عزم إيطاليا غلق حدودها وتشديد المراقبة والتقليل من عمليات التدخل في الإنقاذ البحري مما سيتسبب في كوارث إنسانية وارتفاع عدد المفقودين والهالكين، داعيا السلطات التونسية إلى التحرك ومتابعة خطوات الحكومة الإيطالية تجاه المهاجرين في البحر المتوسط، معبرا عن رفضه القاطع لكافة المشاريع الأوروبية التي لا



## باعتقادها سياسة الابتزاز والمقايضة لا خيار امام تونس الا رفض الخطة الاوربية الجديدة لمكافحة "الحرقة"

"محمد بن محمود"

أكدت التصريحات الأخيرة لرئيس الجمهورية قيس سعيد رفض تونس للمقاربة الإيطالية لمكافحة الهجرة غير النظامية التي تجعل من تونس حارسا للحدود الأوروبية، بينما تؤكد التقارير الأوروبية أن هذه الخطة الجديدة سيتم تنزيلها على مراحل. وقال رئيس الجمهورية قيس سعيد في زيارة اداها مساء السبت الماضي الى ولاية صفاقس، بأنه لا يمكن القبول بأن تكون تونس حارس حدود لأي دولة في العالم.

مقاربة ايطالية جديدة

واعترت تقارير اوروبية أن الزيارة





تراعي حقوق الأفراد والجماعات. كما أبدى المرصد مخاوفه من عزم إيطاليا التمديد في مدة الاحتفاظ بالمهاجرين وإيقافهم في مراكز تجميع التي قال إنها تفتقد لأبسط متطلبات العيش الكريم، معربا عن امتعاضه من كثيف عمليات إيقاف وترحيل أفراد الجالية التونسية الواصلة إلى السواحل الإيطالية في خطوة غير مسبوقه وفي انتهاك صارخ لكافة الاتفاقيات الدولية، مضيفا إنه تفاجأ من إقدام إيطاليا على تطبيق سياسات المملكة المتحدة في مقاومة الهجرة المعروفة "بالتشدد والخطورة والعنصرية والإفراط في استعمال القوة"، وفق نص البيان. وذكر المرصد أن إيطاليا أعربت في الأسابيع الماضية عن عزمها وضع خطة طوارئ خاصة بالهجرة خصصت لها مبالغ مالية كبيرة، لافتا إلى أنها أعلنت أن قانون "كوترو" المتعلق بالهجرة والحماية ومراكز الحجز والترحيل، يتناقض مع روح بعض القوانين والدستور الإيطالي وأنها ستسعى إلى إدخال تغييرات جوهرية على روح هذا القانون.

وقد أطلق اسم "كوترو" على القانون نسبة إلى بلدة كوترو الواقعة في إقليم كالابريا في أقصى جنوب شبه الجزيرة الإيطالية، حيث عرفت بعد غرق نحو 80 مهاجرا نهاية فيفري الماضي، كانوا قد غادروا جميعهم الأراضي التركية وتوجهوا بحرا إلى الشواطئ الإيطالية. نشر نص القانون في الجريدة الرسمية في إيطاليا الجمعة 5 ماي وتضمن مجموعة من التي تقوض حقوق المهاجرين حسب انتقادات معارضي القانون. تتمثل هذه الإجراءات بالتالي:

#### تقويض الأدونات الخاصة

تريد الحكومة تقويض "الحماية الخاصة"، وهي إقامة تمنح للمهاجرين ممن لا يمكنهم الحصول على حق اللجوء أو الحماية "الإضافية" لكنهم معرضون لمخاطر (كالكوارث الطبيعية وغيرها). كانت تمنح هذه الإقامة لمدة سنتين بالاستناد إلى قانون "لامورجيز" -طبقا لاسم وزيرة الداخلية السابقة- الصادر عام 2020 إثر إدانة من المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان. وازدادت نسبة المستفيدين من هذه الإقامة بنسبة 736 % بين عامي 2020 و2021.

يرمي قانون "كوترو" الجديد إلى جعل الحصول على هذه الإقامة أكثر صعوبة حيث يستهدف شريحة محدودة ممن "يعانون من أمراض شديدة جدا ولا يمكن معالجتها بطرق مناسبة في البلدان الأصلية". هذا الإجراء الأهم في النص سيعد صياغته كونه لا يتوافق

#### هل تقبل تونس الخطة الجديدة؟

قبول تونس بهذه الخطة من عدمها يعد مسألة ضبابية يكتنفها الكثير من الغموض، حيث سبق أن أكدت جهات سياسية وحقوقية تونسية ان بلادنا تخضع الى ممارسة سلبية يتم التكتم بشأنها على غرار ما يصرح به النائب السابق عن دائرة إيطاليا مجدي الكرباعي بخصوص وجود اتفاق غير معلن بين تونس وإيطاليا لقبول المهاجرين غير النظاميين التونسيين المرشحين بشكل قسري. ويرى عدد الملاحظين أن الإزمة المالية غير المسبوقة التي تمر بها تونس منذ فترة، و الإزمات الاقتصادية

الماسك بالسلطة التنفيذية في البلاد قيد اختبار جدي يتعلق بمسألة سيادية، تتعلق بمسعى اوروبي لتوظيف البلدان المحيطة بها في حمايتها بينما تحتاج تلك البلدان الى تعامل النذ للند ووجود مقاربات تنموية شاملة في التعاطي مع قضايا الهجرة غير النظامية ومن الستحيل ان يقبل الرئيس قيس سعيد ان تكون تونس حارسا للحدود الأوروبية التي تريد مواصلة سياسة الابتزاز عبر استغلال الوضعية المالية للدولة لمساومتها بالدعم المالي مقابل الموافقة على الإجراءات الأوروبية في مقاومة الهجرة غير النظامية.

التي تعصف بالبلاد من شأنها ان تدفعا الى القبول بهذه المقاربات التعسفية بشكل جزئي على الرغم من الخطاب الرسمي المعارض بشكل قطعي لاي سياسة من شأنها المساس بمصالح التونسيين. مقابل ذلك، يرى رأي اخر أن تونس لا يمكن لها على الاطلاق ان تقبل بتوجهات استعمارية جديدة، و ان تخدم مصالح الاوروبيين على حساب مصلحة تونس، و بالتالي فإن الحديث عن تنزيل المقاربة الايطالية الاوروبية و الزيارة الاخيرة للوفد الاوروبي الى تونس ليست سوى مراوحة بين الضغوط و الترغيب و الترهيب. في المحصلة، يبدو رئيس الجمهورية قيس سعيد

#### تسهيل عمليات الترحيل

كما يتم الاحتفاظ بالمهاجرين ممن اعتُبروا غير شرعيين، في فترات أطول داخل مراكز الاحتجاز، حيث أن المدة القصوى للاحتجاز 135 يوما. وتريد الحكومة بناء "مركز احتجاز للترحيل" CPR في مناطق البلاد الـ20. وحاليا هناك 10 مراكز تتسع إلى 1500 شخص. كما حدثت إيطاليا لأحتتها للبلدان الآمنة حيث يمكن إعادة المهاجرين إليها، وصنفت نيجيريا والجزائر والسنغال والمغرب وتونس وغامبي ضمنها.

#### تقويض حقوق طالبي اللجوء

سيكون استقبال المهاجرين ضمن

"نظام الاستقبال والإدماج" Sai مخصصا فقط لمن حصلوا على صفة "لاجئ" وليس لطالبي اللجوء، لكن يمكنهم الحصول على مساكن. ولم يعد نظام Sai يكفل إمكانية الوصول إلى الخدمات القانونية والاجتماعية والصحية والتربوية كدروس اللغة الإيطالية للبالغين والإدماج المدرسي للقصّر كما كان معمولا به سابقا.

#### الحد من أعداد الواصلين

حسب "كوترو"، هناك عدد محدود للإقامات التي ستمنح في السنوات الثلاث القادمة، فعلى سبيل المثال، ستمنح 82

ألف تأشيرة في عام 2023، ومسبقا ورد إلى قطاع الأعمال 250 ألف طلب إذن عمل.

يذكر أن أكثر من 90 جمعية ومنظمة ونقابة، نظمت احتجاجات في روما الشهر الماضي للتنديد بقانون "كوترو" قبل إقراره، مؤكدين أنه لا يعالج الأسباب الحقيقية التي قادت على مر السنين إلى وفاة آلاف الأشخاص في البحر، بل على النقيض يفاقم حالة الأجانب الواصلين إلى إيطاليا ويعقد أوضاعهم بتعزيزه لمراكز احتجاز المهاجرين، الذين تريد روما إعادتهم إلى بلادهم.

# امام تخفيض "فيتش رايتينغ" لتصنيف تونس وسعي الاتحاد الأوربي للضغط عليها لتمرير سياساته مرة أخرى .. لا يديل عن المضي قدما في الحلول الذاتية لتتقذ دولتنا

لتصنيفها الجديد لتونس كشفت بيانات صادرة عن البنك المركزي التونسي قبل أيام قليلة أن احتياطات النقد الأجنبي لدى تونس انخفضت إلى 21 مليار دينار (6.78 مليار دولار) وهو ما يكفي لتغطية الواردات لمدة 91 يوما فحسب مقارنة مع 123 يوما في الفترة نفسها قبل عام. وقد يصبح سداد الديون مهمة شبه مستحيلة، ومعظم قروض البلاد محلية، لكن عليها سداد قرض أجنبي بقيمة 500 مليون يورو في أكتوبر ثم سداد آخر في فيفري المقبل، وفقا لـ"رويترز" ولذلك تفاقمت الشكوك حول قدرة تونس

في ضم هذا الوضع السوداوي تتصاعد المخاوف من ارتفاع نسبة الفقر في تونس بسبب تداعيات الأزمات الاقتصادية والاجتماعية في غياب القدرة على إيجاد الآليات والحلول اللازمة لمعالجتها خاصة ان تخفيض وكالة "فيتش رايتينغ" لتصنيف تونس الائتماني سيقصص من حظوظها في الحصول على تمويلات خارجية

نعيمه جلال

أعلنت وكالة فيتش للتصنيف الائتماني، يوم الجمعة الماضي تخفيض تصنيف تونس الائتماني إلى "ccc" وأشارت إلى أن "النقص الملموس في التمويل الخارجي لتونس بما يتجاوز صورها الأساسي سيزيد الضغوط على الاحتياطات". وذكرت أن خفض تصنيف تونس الائتماني "يعكس عدم اليقين بشأن قدرة البلاد على جمع التمويل الكافي لتلبية متطلباتها المالية الكبيرة" .. وشددت على أنه "في ظل غياب اتفاق مع صندوق النقد الدولي من الممكن أن تحصل تونس على تمويل خارجي بقيمة 2.5 مليار دولار في 2023". وتوقعت الوكالة أن يتحسن معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي على نحو طفيف، في عام 2024، وأن يظل في نفس المستوى في المدى المتوسط. ونوهت إلى أنه ورغم أن "التصور الأساسي يفترض التوصل لاتفاق بين تونس وصندوق النقد الدولي بنهاية العام لكن هذا موعد أبعد بكثير عن توقعات سابقة". وقالت إن "جمود الميزانية في تونس يظل مرتفعا مع تجاوز نسبة الأجور والفائدة والإنفاق على الدعم 90 بالمئة من إيرادات الحكومة للسنة المالية 2023-2024".

من موجات الهجرة غير النظامية الى سواحلها والتي تفاقمت في النصف الأول من هذا العام بشكل غير مسبوق. وقبل اصدار فيتش رايتينغ

استعدادها لتقديم مساعدات لتونس خاصة ان الاتحاد الأوروبي قلق من احتمال تفاقم الازمة المالية في تونس بما يفاقم مشاكلها الاجتماعية ويزيد

من اتفاق مبدئي تم إبرامه في أكتوبر الماضي، فإن المفاوضات متعثرة رغم الدعم الأوروبي لتونس في مفاوضاتها مع صندوق النقد الدولي واعرابها عن



وأضافت أن "تعثر تونس في إحراز تقدم في الإصلاحات حال دون تقليل تأثير الميزانية بالصدمات". وتونس مثقلة بالديون بحوالي 80 بالمائة من ناتجها المحلي الإجمالي، وتخوض مفاوضات بشأن قرض جديد من صندوق النقد الدولي منذ ما يقرب من عامين. لكن على الرغم

## المقامة البيئية

كنا في مقهى الحاج مبارك نتفرج على أطراح الشبكة والروندة وما تدور خلالها من معارك فقال بن تركية: «هنا نتحدث عن أوضاعنا البيئية وما أصابها من بلية فمرت سنوات وأعوام ولم يتغير حال كل مدينة سواء كانت قروية أو حضرية فحتى عاصمة البلاد قد أصابها الفساد وفقدت صورتها الجمالية وتجاوزت الأوساخ عمال البلدية وأصبح هذا الوضع يمثل قضية، ذلك أن البلاد كلها غرقت في أتون القمامة الفوضوية ولم تدف فيه جمعيات تطوعية أو مجالس وازارية». فقال سي عبد المجيد وهو من متقاعدي البريد «المواطن له باع وذراع في هذه الوضعية الكارثية ولا بدّ ضبط المخالفين ومعاقبتهم بيد من حديد»، فأجاب خير الدين أن الجماعات المحلية وبلديات الإخوان هي سبب هذه البلية وحتى قبل الثورة الخراب وتولي الأحزاب فقدت حملات النظافة وتحسين الحياة في كل محيط وفي كل حيّ وشارع وشريط رغم الشعارات الجوفاء وأين تونس الخضراء من هذه المحاولات؟ لقد أصبحت حمراء بحرائق الغابات وأتلف كلّ عشب وكساء وصار كل زائر وسائح يصاب بكلّ الصدمات على هذا الداء الذي استبدّ بالعقلية وأصبحنا نسبح في بحار حمراء من السلبيات» فقام الأستاذ الفالس بعدما كان جالس وقد أخذ بعض الكراسي التي تلازمه في عديد الجلسات فقال: «ألم تشاهدوا ما حصل بعاصمة الجنوب التي كانت درة الولايات وأضحت مصباً للفضلات حتى ضاقت الأنهج والطرق بشتّى النفايات ورغم إغلاق المصبات فلا حلّ لهذه المدينة المنكوبة التي غابت فيها جودة الحياة واستعصت الحلول في هذه الأوساط المحبوبة» فقال جلول: «ليت لنا قوة الشباب التي أخذها الداموس وأنهاها الشراب لتطوعنا وتخلصنا من الكابوس، نحن الذين قهرنا الجبال وحققنا المحال»، فقال بن تركية «لابد لنا من حملات دائمة لهزم هذه القمامة الجاثمة»، قل جيلاني: «لو كنا كشعب الصين أو حتى الأوروبيين لأصبحنا كلنا من المتطوعين وينضاف إلينا شباب البستنة والدينة وليس ذلك بصعب على جماعات كالطفيليات تجني أجورا محترمة ولا تقدّم أي جهد ولا أية منفعة».

**المنصف الحميدي - إعلامي وكاتب المتلوي**

مستوى معقول يراعي الوضعية المالية للبلاد في ظل التكي من ندرة المواد الأساسية سيزيد الضغوط على حجم احتياطي النقد الأجنبي في تونس وقد يؤدي الى وصولها الى مرحلة العجز الكامل عن التزود بالمواد الأساسية.

إن "التخفيض بدرجتين من CCC+ إلى CCC- لن يغيّر الكثير في علاقة بالخروج إلى الأسواق المالية إذ أنه في كلتا الحالتين تبقى المساعدات مقتصرة على بعض المؤسسات المالية الكبرى كصندوق النقد الدولي أو بعض البلدان الصديقة، و ستكون لذلك تداعيات سياسية واقتصادية، إذ أن هذا التصنيف سيجعل الموقف التونسي تحت ضغوط أكبر في مناقشاته مع صندوق النقد الدولي، وأيضاً مع الاتحاد الأوروبي كما سيحمله أكثر حرجاً رغم أن خفض التصنيف الائتماني لتونس كان متوقفاً لأنه في المراجعة قبل الأخيرة لفيتش رايتينغ كانت قد نهبت إلى أنه في حال لم تتوصل تونس لاتفاق مع صندوق النقد الدولي، ستتم مراجعة ترقيم التصنيف الائتماني لتونس، وهو ما حصل لكنه يقيم الدليل على أن وكالة فيتش رايتينغ تعتبر أن هناك صعوبة كبيرة أمام تونس في تعبئة الموارد المالية خاصة الخارجية كما أن تخفيض التقييم السيادي لتونس يعني وجود شبح عدم قدرة تونس على سداد ديونها الخارجية فضلاً عن صعوبات إضافية في تعبئة مواردها.

في خضم كل ذلك لا بد من إمام تونس الا المضي قدماً في البحث عن حلول ذاتية هي ضرورية حتى لو تم التوصل إلى اتفاق مع صندوق النقد الدولي وأيضاً حتى لم تم توفير اعتمادات أوروبية مهمة لاسناد المالية العمومية التونسية إذ من الضروري

العمل على عودة انتاج الفسفاط الى نسقه الطبيعي، وتأمين الانتاج والترفيغ فيه والقيام بتشجيع تحويلات التونسيين بالخارج ومنحهم امتيازات مغرية تحثهم على تحويل مدخراتهم من العملة الصعبة الى البنوك التونسية، اما وأيضاً اقرار تخفيض الضرائب على المؤسسات التونسية المصدرة كليا وتشجيعها على مضاعفة صادراتها.

مع العمل على استقطاب الاقتصاد الموازي الى المسالك المنظمة عبر امتيازات جبائية محفزة ومنظمة مع حسن تنزيل قرار وضع ضرائب جديدة على الأثرياء يتم بها تمويل صندوق الدعم حتى لا يكون عبء تمويله بالكامل ملقى على كاهل الدولة مع مزيد الضغط على الواردات لمواصلة تعديل الميزان التجاري والبحث عن حلول تشاركية تعيد الى المنظومات الفلاحية عافيتها وتوفر مواطن الشغل وأيضاً حسن اسناد المؤسسات الصغرى والمتوسطة التي تمثل 90 بالمائة من مجمل النسيج الاقتصادي التونسي إضافة طبعاً الى المضي قدماً في الصلح الجزائي لاستعادة الأموال المنهوبة والتي قدرها رئيس الجمهورية بأكثر من 13 مليار دينار ووقتها سيوافق صندوق النقد الدولي على منح تونس القرض الموعود وتتخلص بلادنا من ابتزاز الاتحاد الأوروبي.

## هذا التصنيف الجديد جاء ليرش الملح على جراح الاقتصاد التونسي النازفة خاصة ان المؤشرات الاقتصادية الكلية للبلاد في تراجع مستمر ولا سيما تعكر الوضعية المالية بارتفاع الدين العام الى مستوى 110 مليار

المؤسسات العمومية المتعثرة وهي إجراءات ستزيد من معاناة الشعب وتضر بمصالح تونس وهو ما وعاه رئيس الجمهورية الذي وصف مطالب الصندوق بأنها تشبه عيدان كبريت بجانب براميل بارود.

لكن ما سيزيد في حدة قرار وكالة فيتش رايتينغ رغم انه احتوى على بعض المؤشرات المتفائلة حول حصول تونس عن تمويلات مالية الا انه في المجمل سيسعر مهمة تونس في التوصل الى اتفاقيات مع أي مؤسسة مالية او الدول الصديقة والشقيقة وهي التي تحتاج الى تمويلات لسدّ عجز ميزانية هذا العام البالغ نحو 23.5 مليار دينار مبدئياً اكثر من ثلثها عليها توفيره من قروض خارجية وثلثها من قروض داخلية ليس بإمكانها نيلها الا اذا ضغطت على البنوك التي تراجع دورها تصنيفها الائتماني وهو ما سيؤثر على حجم تعاملاتها بل ويهدد مخزونها ويجعلها في مواجهة مباشرة مع حرفائها.

في خضم هذا الوضع السوداني تتصاعد المخاوف من ارتفاع نسبة الفقر في تونس بسبب تداعيات الأزمات الاقتصادية والاجتماعية في غياب القدرة على إيجاد الآليات والحلول اللازمة لمعالجتها خاصة ان تخفيض وكالة "فيتش رايتينغ" لتصنيف تونس الائتماني سيقص من حظوظها في الحصول على تمويلات خارجية وبالتالي لا وجود لموارد للدولة تدير بها احتياجاتها اليومية كما ان رصيدها الحالي من العملة العبة لا يكفيها الا لما اقل من 91 يوماً وهو مستوى خطير سيجعلها بعد فترة غير قادرة على سداد مستحقات مزويديها الذين خفضوا كثيرا من معاملاتهم مع بلادنا خوفا منهم على مستحقاتهم واشترطوا اكثر من مرة الدفع مسبقاً او ضمانات من مؤسسات مالية دولية او قارية او اقليمية وهذه المؤسسات لن تقوم بتوفير أي ضمانات للمزودين في ظل التصنيف الجديد لتونس كما ان العجز التجاري الحالي والذي هو في مستوى خطير رغم تقلصه مؤخراً نتيجة المسار التصاعدي له منذ سنوات دون توفر أي مساح "شعبية" للتقليص فيه الى

على الإيفاء بالتزاماتها الخارجية خاصة ان تاكل مخزون العملة الصعبة لدى البنك المركزي، وهو ما أثار مخاوف بشأن قدرة ميزانية الدولة على الصمود أمام الصدمات الداخلية والخارجية، وتسبب في شكوك حول قدرة تونس على تسديد التزاماتها الخارجية رغم ان الاتحاد الأوروبي أعلن عن حزمة مساعدات من الاتحاد الأوروبي عند زيارة رئيسة الحكومة الإيطالية ونظيرها الهولندي ورئيسة المفوضية الأوروبية الى تونس أول أمس .

هذا التصنيف الجديد جاء ليرش الملح على جراح الاقتصاد التونسي النازفة خاصة ان المؤشرات الاقتصادية الكلية للبلاد في تراجع مستمر ولا سيما تعكر الوضعية المالية بارتفاع الدين العام الى مستوى 110 مليار دينار وتراجع النمو دون مستويات مطمئنة ومبشرة بإمكانية التحسن اضافة الى ارتفاع البطالة الى 18 بالمائة واتساع دائرة الفقر في البلاد لتمس حسب تصريحات رسمية مليون عائلة ما ادى الى اضمحلال الطبقة الوسطى في ظل ارتفاع التضخم الى مستوى 10,1 بالمائة وهي نسبة مشكوك فيها.

هذا التصنيف الذي وضع تونس على مرمى درجتين من اعلان الافلاس أكد ما توقعه الكثيرون من أن الافاق ستكون مظلمة في 2023 خاصة في ظل تاخر التوصل الى اتفاق نهائي مع صندوق النقد الدولي ما سيزيد من متاعب تونس الاقتصادية والمالية وما سيدفع وكالات التصنيف الائتماني الى مزيد الحط من تصنيف تونس الى مستويات جد خطيرة. في ظل صعوبة الأوضاع وقتامة الافاق مثل قرار "وكالة فيتش رايتينغ" التخفيض في التصنيف الائتماني لتونس ضربة موجعة جديدة للاقتصاد التونسي ستزيد من حدة أزماته العديدة وتصبح مهمة البحث عن تمويلات تسد عجز الميزانية للعام الماضي وتوفر موارد تعبئة ميزانية العام الحالي لان تونس اقتربت من التصنيف الخطير جدا وهو ما يجعلها مطالبة بتوقيع الاتفاق مع صندوق النقد في اقرب فرصة لكن الصندوق يتعامل معها وفق منطق من الأسبق الدجاجة او البيضة لان الصندوق يشترط هو أيضاً قدرة الدولة على تعبئة موارد مالية غير ما سيمنحه هو لها وبقية الأطراف الممولة تشترط توصل تونس الى اتفاق مع الصندوق وهو ما يعني دخول البلاد في رحلة اعتباطية للبحث عن موارد مالية لا لتعبئة موارد ميزانيتها وتوفير نفقاتها بل حتى تكون قادرة على تسديد ما حان أوان تسديده من ديونها لان عكس ذلك يعني توجيهها الى إعادة هيكلة تلك الديون والذهاب الى نادي باريس ونادي لندن في حال توصل نسق الأزمة كما ان التخفيض سينعكس سلباً على القطاع الخاص ومعاملات الشركات الكبرى وقيمة الدينار. كما ان وضع تونس الاجتماعي يحتم عليها عدم الاستجابة لشروط صندوق النقد الدولي المطالب بإصلاح اقتصادي يشمل أساساً رفع الدعم وتجميد الأجور وإصلاح



## الغش الإلكتروني في امتحانات البكالوريا يهدد المنظومة التربوية إيقافات بالجملة ورئيس جمعية الأولياء والتلاميذ يطلق صيحة فزع

رئيس جمعية الأولياء والتلاميذ رضا الزهروني انه وجب التصدي لظاهرة الغش في امتحانات البكالوريا التي تتقاطع فيها عوامل عديدة تتعلق بطبيعة المنظومة التربوية، والمنظومة الأخلاقية للمجتمع التونسي ككل، مبينا انه من اسباب الغش شعور التلميذ باليأس وغلغلق جميع ابواب النجاح أمامه فتجده يشعر بكل الطرق للارتقاء والنجاح موضحا ان اطرافا تستغل حالة الاحباط واليأس التي يمر بها المترشح وتعرض عليه عمليات الغش التي تكون بوسائل متطورة ودقيقة مقابل مبالغ مالية.

وكشف محدثنا انه من بين اسباب الغش ايضا فشل المنظومة التربوية التونسية حيث لم تعد جاذبة ومستقرة ومطمئنة ومريحة. واكد محدثنا أنه من سنة إلى أخرى يلاحظ تفاقم سلوك اللامبالاة والاستهتار بالامتحانات لدى التلاميذ الذين لا يحرصون كثيرا على متابعة الدروس خلال العام الدراسي ولا يطلعون على أغلب أجزاء البرنامج الدراسي.

واكد محدثنا ان مصالح المنووية الجهوية للتربية بالقصرين، رصدت خلال اليوم الأول من الدورة

واكد العميد الجبابلي انه خلال اليوم الثاني من امتحان البكالوريا تمكن اعوان دورية مشتركة بين فرقتي الأبحاث العدلية و الإرشاد بإقليم الحرس الوطني بالقصرين من إلقاء القبض على 3 أشخاص بصدد إجراء الإملاء السمعي بواسطة أجهزة غش و لواقظ ذكية إلى شقيقهم الذي كان بصدد اجتياز الامتحان ، و بالتنسيق مع رئيس مركز الامتحان تم إلقاء القبض على الممتحن و بتفتيشه و التحري معه تم حجز هاتفين و أجهزة تستعمل في الغش كما تم التعرف على مروج الأجهزة و الذي تم إلقاء القبض عليه.

### أسباب الغش

وفي تصريح لـ "24/24" أكد

العدلية بمنطقة القصرين ) وإقليم القيروان ( فرقة الأبحاث العدلية بمنطقة القيروان ) وإقليم المهدية ( فرقة الأبحاث والتفتيش بمنطقة المهدية)، وإدارة الشؤون العدلية (الإدارة الفرعية لمكافحة الإجرام)، حجزت 104 سماعات متطورة "vip" و 26 حاشدة صغيرة الحجم و 20 مكبر صوت، و 17 بطاقة اتصال لاسلكية مرتبطة بسماعات دقيقة، إضافة إلى بطاقات بنكية تحتوي على مبالغ مالية متأتية من عائدات بيع السماعات الإلكترونية ومبالغ مالية من العملة التونسية والأجنبية . وذكر المتحدث أنه تم باذن من النيابة العمومية الاحتفاظ بالموقوفين الذين ثبت ضلوعهم في عمليات بيع المعدات المذكورة.

### إيقافات بالجملة ومحجوزات كبيرة

و في اطار التصدي لعمليات الغش في امتحانات البكالوريا، تمكنت الوحدات الأمنية من تفكيك عدة شبكات تنشط في مجال الغش في الامتحانات وذلك من خلال بيع أجهزة الغش وايضا الاملاء على المترشحين، حيث أفاد الناطق باسم الإدارة العامة للحرس الوطني العميد حسام الدين الجبابلي في تصريح لـ "24/24" أن وحدات منطقة الحرس الوطني بجنوبية، وإقليم أريانة (فرق الأبحاث والتفتيش والأبحاث العدلية بمناطق الحرس الوطني بأريانة، حدائق المنزه والمنيهلة) وإقليم قفصة ( فرقة الأبحاث والتفتيش بمنطقة القصر) وإقليم القصرين ( فرقة الأبحاث

تفاقت ظاهرة الغش في امتحانات البكالوريا من سنة إلى أخرى وقد تطورت وسائلها وأشكالها وطرقها، وارتفعت من سنة إلى أخرى حيث بلغت حالات الغش في البكالوريا لسنة 2022 ما يزيد عن 1166 حالة اي ضعف ارقام سنة 2021، لتسجل سنة 2023 بدورها عدة عمليات غش بمختلف ولايات الجمهورية حيث تم تسجيل 10 عمليات غش في القصرين خلال اليوم الأول من امتحان البكالوريا استعمل فيها التلاميذ وسائل غش متطورة لا تخطر على بال أحد.



## المقامة الكروية

كنّا جلوسا في حانوتة الهادي الحجام نتفرّج على بعض الأفلام القديمة بقناة روتانا كلاسيك ونحن كلنا من جيل الانترنت فقال جيلاني اضغط يا هادي على الكوموند لتفرّج على مقابلة الإفريقي والباجي فساد الجمود وعمّ السكون وانبره سي محمود بهذا اللعب الموزون وهو بكرة القدم مفتون ورغم تعصبه فقد كان غريما للجيلاني الذي هو بحبّ فريقه معروف رغم أنّه جزائري من وادي سوف ورغم مجهودات اللاعبين وتعقّل المتفرّجين إلا أنّ الأوضاع انقلبت والسيطرة على الحركة انفلتت فقال بن تركية: «النهاية ستكون كارثية»، وفعلا عمّت الفوضى وأشعلت الشماريح وكان الجميع سيصعدون للمريخ وبلغ العنف أقصاه واختلط الحابل بالنابل فلا ترى إلا كراسي مقلّعة وأخرى مهمّشة وكأنّ القيامة قامت والحرب اشتعلت والحصيلة ثقيلة من جزاء الشماتة والأحقاد الدفينة فقال بن يمينه: «لا يقوم بها الا شباب من المندسين أو من المأجورين ليزعجوا جهود الأمنين ويدخلوا البلاد في فتنة الفوضى والانفلات وتحقيق أهداف المتربصين والذين لهم غايات وافاريات»، فقال خير الدين: «إنّ هذه الأحداث التي صارت بملاعبنا غير بريئة ورياضتنا صارت مريضة». فأردف عزّ الدين: «بيدو أنّ الجامعة الكروية والوزارة الرياضية ليستا متفتحتين على الإصلاح الذي ليس عميقا ودقيقا، بل شعارات جوفاء حملتها الرياح فلكلّ واحد سلطة مستقلّة ولا يريد أن يخضع للتعليمات وهذا ما زاد الطين بلة، كلّ يتصيد هفوات غريمه ويسجّل له كلّ السقطات أليس لهما مواضيع مشتركة ومشاريع مسطرة؟» فقال الأستاذ الجالس: «أين نحن من ملحمة الأرجنتين ذلك زمان دولة الاستقلال عندما كان لنا قانون يحترمه النّساء والرّجال وحقّقنا به المحال في كلّ مجال» فقال بوجلّال وهو من قدماء لاعبي ليتوال: «إلى أين المألّ وقد ضاق بنا الحال؟» فختم جيلاني: «بيدو أنّ الوضع دقيق فلا بدّ من مراجعة الاختيارات ومعالجة كلّ هذه الأزمات حتّى نطهر الرياضة من هذه الزلّات وغول المال ليتحصّن المجال من كلّ دخيل وجاهل ومحتال لتصبح الجمعيات مدارس لتربية اللاعبين والمتفرّجين على الرّوح الرّياضية واعتبارنا كلنا مسؤولين على الوحدة الوطنية لنعيد بها زمننا التليد ونضرب على أطماع المخربين بيد من حديد ونحقّق كلّ نصر جديد».

**المنصف الحميدي - إعلامي وكاتب -  
المتلوي**

### الحلول

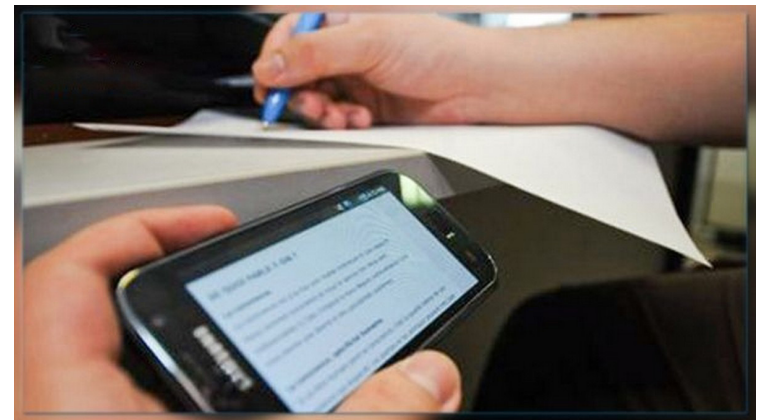
ودعت الباحثة في علم الاجتماع فتحية السعيد في تصريح لـ "24/24" أنه يمكن معالجة الظاهرة داعية إلى ضرورة مراجعة القيم الأخلاقية والمجتمعية ككل، مبدية استغرابها من تشجيع بعض العائلات لأبنائها على الغش في الامتحانات بدفع الأموال لاقتناء التجهيزات الإلكترونية التي تُستخدم اليوم للمساعدة على الغش. مؤكدة ان لعائلة بهذه الطريقة تساعد ابنها على السرقة وعلى مخالفة القانون وهو أمر خطير يبنى بانتهيار في القيم والأخلاق المشتركة داخل العائلة وداخل المجتمع ككل".

واكدت السيدة السعيد على ضرورة اعادة العلم الى مكانته وقيمه الرمزية وألا يقتصر الأمر فقط على اعتبار التحصيل العلمي كأنه شر لا بد منه للدخول إلى الجامعة والتخرج والحصول على وظيفة".

من جانبه كشف رضا الزهروني لـ "24/24" انه وجب على وزارة التربية تغيير البرامج التعليمية البالية والتي أصبحت غير ملائمة للواقع التكنولوجي الذي يعيشه الشباب والمراهقون اليوم". وأضاف أن الأستاذ نفسه مدعو اليوم إلى مراجعة طريقته في التعليم وأسلوبه في التعامل مع الطالب ومع الدرس في نفس الوقت داعيا إلى الابتعاد عن أسلوب التلقين الذي يزيد من حمل الحفظ عن ظهر قلب دون فهم، وأضاف أن ذلك "لا يمنع الطالب من تحمل مسؤوليته مشيرا الى ضرورة عدم اعتباره ضحية لمنظومة كبرى بل هو عنصر فاعل داخل هذه المنظومة عبر سلوكه المتواكل ونظرته السلبية لقيمة العلم في حياته". وللتذكير فأن وزارة التربية، كانت قد اعلنت خلال السنة الفارطة رفعها 25 قضية ضدّ الضالعين في " شبكات إجرامية متورّطة في عمليات الغشّ الإلكتروني"، في الاختبارات الكتابية للدورة الرئيسية لامتحان البكالوريا دورة 2022 وتسجيل 779 عملية غشّ.

### رأي القانون

وفي نفس السياق أكد الاستاذ المحامي لهادي حمدوني في تصريح لـ "24/24" ان القانون ينص على معاقبة المترشحين المتورطين في عمليات الغشّ، بحرمانهم من اجتياز امتحان البكالوريا من سنة إلى خمس سنوات، كما يخول القانون لوزارة التربية مقاضاة كل مترشّح يقع مسكه في وضع متلبّس بصدد ممارسة الغشّ.



وذلك في عدد من مراكز الاختبارات بالجهة، وتمّ حجز الهواتف الجواله واتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة في شأن مرتكبي عمليات الغش ومنهم 3 تلاميذ تم إيقافهم ومنعهم من مواصلة الامتحان مبينا ان بعض التلاميذ قرروا مقاطعة الامتحانات من تلقاء انفسهم نظرا لكونهم غير جاهزين.

وبين محدثنا ان ظاهرة الغش في الامتحانات المدرسية أو الجامعية من الظواهر المنتشرة في الدول والمجتمعات سواء المتقدمة أو النامية، ما ينعكس سلباً على الطالب ويتسبب له بعواقب وخيمة فد لا تُحمد عقباها في حال كُشف أمره، وفي حال لم يكشف أمره فهذا يعني إعطاء شهادة لشخص غير كفء.

**دعت الباحثة في علم الاجتماع فتحية السعيد في تصريح لـ "24/24" أنه يمكن معالجة الظاهرة داعية إلى ضرورة مراجعة القيم الأخلاقية والمجتمعية ككل**

الرئيسية لمناظرة البكالوريا، 10 حالات غش باستعمال أجهزة إلكترونية

# منع إنتاج الأكياس البلاستيكية وتوريدها وتوزيعها أكثر من 3 الاف موطن شغل مباشر وغير مباشر مهدد والمجمع المهني لمصنعي البلاستيك "كونكت" يحمل الدولة المسؤولية



مروى الحمروني

بقدر ما خُلف الأمر الحكومي الذي يقضي بمنع إنتاج وتوزيع بعض أنواع الأكياس البلاستيكية ترحيباً لدى نشطاء حماية البيئة ومنظمات المجتمع المدني، بقدر ما خلف القرار موجة خوف وردود فعل رافضة للمشروع الحكومي من قبل أصحاب المصانع والمهنيين.

وفي الوقت الذي تقول فيه الحكومة إن الهدف من مشروع منع إنتاج وتسويق الأكياس البلاستيكية هو تجنب المخاطر البيئية الناجمة عن استعمالها ومخاطرها على صحة الإنسان، فإن المصنعين يقولون إن المشروع تم إعداده على عجل وهو تنفيذ لإملاءات خارجية لا غير.

شكل هذا الإجراء هاجساً لدى أصحاب المؤسسات الصناعية حيث وجدوا أنفسهم أمام الأمر الواقع ومطالبين بتنفيذ أمر حكومي يقتضي منهم تغيير الات تصنيع البلاستيك المعتمدة سابقاً مما يفرض عليهم القيام باستثمارات لإنتاج نوعية البلاستيك الجديدة وفق المعايير المطلوبة ناهيك عن الظروف المالية الصعبة التي تعانيها اغلب المؤسسات والتي تسببت في اغلاق قرابة 40 مصنعا مختص في صناعة الأكياس البلاستيكية منذ سنة 2017.

## 6 الاف وظيفة مباشرة وغير مباشرة

حاليا يوجد قرابة 80 مصنعا في تونس يؤمن زهاء 3 آلاف وظيفة مباشرة، من بينها 45 وحدة إنتاج منضوية تحت لواء المجمع المهني لمصنعي البلاستيك "كونكت" وتواجه حاليا تلك المصانع صعوبات مالية بسبب عدم قدرتها تقنياً على صناعة الأكياس التي يبلغ سمكها 40 ميكرون، وهي النوعية التي تسمح باستخدامها وزارة البيئة كما تواجه مشاكل مع الديوانة خلال توزيع تلك الأكياس.

الفئات الهشة والفقراء وذوي الاحتياجات الخصوصية الذين يتخذون من بيع الأكياس البلاستيكية مورد رزقهم الوحيد، وعددهم بألاف هم أيضا وجدوا أنفسهم بعد القرار محالون على البطالة حيث قطع مورد رزقهم الوحيد وفق تصريح البعض منهم.

وفي هذا الصدد يؤكد رئيس المجمع المهني لمصنعي الأكياس البلاستيكية بسوسة أحمد لطيف في حديثه لـ "24/24" أن الدولة لم تشرك أي طرف في القرار الذي اتخذته ماعدا الاتحاد التونسي للصناعة والتجارة والصناعات التقليدية وان البديل المقترح (صناعة الأكياس التي يبلغ سمكها 40 ميكرون) هو بلاستيك ولا يوجد أي امتياز على البيئة، مشيراً الى ان وزارة البيئة قبل سنها لهذا القانون قامت الى جانب بعض الاطراف بدراسة تكلفت 80 الف دينار اثبتت ان الات الإنتاج المتواجدة بالمصانع غير قادرة على انتاج تلك الأكياس البديلة وان ملائمتها أو تغييرها سيكون مكلفا جدا خاصة في ظل الوضعية الصعبة الحالية التي يعيشها أهل المهنة وهو ما جعلها تتعهد بتأهيل المصانع الا ان ذلك لم يطبق، لافتا في ذات السياق ان المصانع يدفعون سنويا 7 بالمائة من رقم معاملات المواد الخام لفائدة الوكالة التونسية للتصرف في النفايات وهو ما قيمته 400 مليار بهدف المحافظة على البيئة.

ويؤكد محدثنا ان هناك ضغوطات خارجية فرضت هذا القرار اكثر من ان تكون خوفا على البيئة "لماذا لم يتم الحديث عن ظاهرة التلوث البيئي في السابق" .. الى جانب التدايعات السلبية على المواطن الذي أصبح يقتني الأكياس البلاستيكية بالمال خاصة عند شراء الخبز.

وبين لطيف أن اغلب المصانع تواصل صناعة نفس المواد التي كانت تنتجها (الأكياس البلاستيكية) ويتم توزيعها بنفس الطريقة المعتمدة سابقا بين المحلات او الشركات او الصيدليات مشيراً الى انهم يدفعون الاداءات ورغم

ذك يتكبدون خسائر مالية كبيرة عند حجز بضاعتهم من قبل الديوانة. وللخروج من هذه الازمة اقترح لطيف تشغيل الوكالة التونسية للتصرف في النفايات بطريقة ناجعة وفعالة ومستمرة ومرافقة المصانع في التأهيل.

## مؤسسات مختصة في صناعة البلاستيك تغلق أبوابها

أكد صاحب مؤسسة مختصة في صناعة البلاستيك في سوسة في تصريح لـ "24/24" انهم لا يختلفون مع الدولة في الهدف من اجل حماية البيئة بل يختلفون معها في الطريقة واصفا القرارات الحكومية بالمسقطه والعاجلة.

ويضيف محدثنا ان الدولة لم تضع خطط واضحة او استراتيجية لتنفيذ هذا القرار ويجب عليها توفير احاطة كافية للمهنيين.

كما دعا الى ضرورة القيام بحملات تحسيسية بالنسبة للمواطن الذي يرفض اقتناء الأكياس الجديدة نظرا لارتفاع ثمنها.

من جهته أكد صاحب مصنع اخر توقف مصنعه عن العمل منذ جانفي

الفارط مطالبا بضرورة إيجاد حل عاجل لاسترجاع النسق العادي لمصنعه مبرزا ان الصناعيين لا يعارضون حماية البيئة بل يبحثون عن حلول تتماشى مع مصالحهم الاجتماعية ولاقتصادية.

## الدولة غير قادرة حاليا على تأهيل مصانع الاكياس البلاستيكية

من جهتها اكدت المؤسسة بوزارة البيئة عواطف مسعدي في تصريح لـ "24/24" ان السوق المحلية تستهلك نحو 4.2 مليار كيس سنوياً، منها 3 مليارات كيس مصنعة محلياً، و1.2 مليار كيس مستوردة من الخارج، وتستحوذ المراكز التجارية الكبرى والصيدليات والمخابز على نحو 30 في المائة من أكياس البلاستيك المستخدمة في السوق.

وتضيف مسعدي ان جسم الانسان يستهلك 5 غرامات من البلاستيك عن طريق الاكل أسبوعياً ونظرا للمخاطر الكبيرة التي تتسبب فيها الاكياس البلاستيكية تم احداث امر حكومي يقضي بمنع انتاج 6 أنواع من الاكياس البلاستيكية تم على اثره عقد جلسة مع جميع الأطراف وتم اقتراح

صناعة الأكياس التي يبلغ سمكها 40 ميكرون. وفيما يتعلق بتأهيل المصانع تقول مسعدي ان الدولة لا تملك حاليا الإمكانيات اللازمة للقيام بذلك وهي تعول على الصناعيين وان هناك مفاوضات جارية مع الأطراف المعنية.

وتشير المؤسسة بوزارة البيئة الى ان الكيس الواحد القابل للاستخدام عدة مرات يمكنه تعويض عدد كبير من الأكياس المنوعة، إضافة إلى كونه قابلاً لإعادة التدوير مشيرة الى ان هذه البدائل إلى جانب الحد من التلوث البيئي، ستمكّن من خفض متوسط الاستهلاك التونسي من أكياس البلاستيك الذي يصل سنوياً إلى 400 كيس للفرد، مقابل أقل من 200 كيس للفرد الواحد في الدول الأوروبية.

وبالنسبة للذين يمتنون المهنة بطريقة غير مباشرة تعتبر محدثتنا أن الدولة لا تشجع على العمل الموازي نظرا لانه عمل غير مقنن ويجب منعه لأننا نجهل مصدر تلك المواد التي يمكن ان تؤثر سلبا على صحة المواطن مشيرة الى ان المراقبة ليست من مسؤولية وزارة البيئة فقط بل كذلك تتم من قبل وزارة المالية والصناعة والداخلية والتجارة.

# يطالب به الشعب و لغيابه عاقب السياسيين الاصلاح في تونس ممكن؟



صورة وجودها، إنما هي عبارات تكشف بوضوح جنوح الاغلبية من المواطنين الى معاقبة السياسيين بسبب عدم قدرتهم على الاصلاح.

ومن أكثر الحجج التي يتم استعمالها لصدّ عودة الاطراف السياسية التي حكمت في الفترة السابقة هي أنها لم تنجح في كسب رهانات الاقتصادية والاجتماعية التي كانت الشعارات المركزية لثورة الحرية والكرامة سنة 2011، ولم تقدر على تنفيذ الاصلاحات المستوجبة التي من شأنها ان تستبعد المشاكل الهيكلية و أن تضع البلاد على سكة الانجاز الذي يراكم الثروة، ويسمح بتحقيق الوعود والانتظارات.

## تعاطي قائم على الخوف

وفي حقيقة الأمر لا يمكن الحديث على الاطلاق بشأن اصلاحات اقتصادية ناجزة تؤدي الى تغيير الاوضاع الاجتماعية الى الافضل دون وجود تضحيات مشتركة و كلفة يتحملها الجميع، وذلك بسبب الاختلال الفادح الحاصل في التوازنات المالية الكبرى للبلاد، والذي يعيق اي جهد تنموي ممكن من شأنه توفير الحد الأدنى من العيش الكريم.

ولقد اختارت كل الحكومات المتعاقبة شراء السلم الأهلية باجراءات هشة، دون أن تكون لها القدرة على انفاذ اجراءات مؤلمة تتحمل اعبائها جميع الفئات الاجتماعية بتفاوت حسب قدرتها على التحمّل، بدليل أن العديد من القطاعات اخضعت الى انتدابات كبيرة استجابة لمطلب التشغيل دون ان تترافق تلك العملية مع خلق الثروة و تحقيق النمو، كما استمرت اشكال التشغيل الهش والتي كانت تعبر على عدم وجود قدرة للدولة لانفاذ برامج اصلاح حقيقية.

## طاهر الحرشاني

لم تتمكن المنظومة السياسية السابقة من اصلاح الأوضاع الاجتماعية بالأساس فيادر عموم الشعب بمعاقبها بداية من الانتخابات الرئاسية لسنة 2019 ووصولاً إلى الحركة الاحتجاجية التي كانت وراء اجراءات 25 جويلية 2021، وعلى الرغم من ازالة مكونات هذه المنظومة فإن اصلاح الوضع مازال يراوح مكانه بما يثير السؤال حول القدرة على تنفيذه.

و تؤكد العديد من القراءات السياسية أن فوز قيس سعيد برئاسة الجمهورية اواخر سنة 2019، وهو الخارج عن التنظيمات السياسية، ليس سوى عقاب لجميع منافسيه المنتمين الى الماكينات الحزبية، و الذين يمثلون لدى الأغلبية منظومة سياسية فشلت في الاصلاح بما يستوجب عقابها، كما تعتقد هذه القراءات أن الهبة الشعبية الكبيرة للتدابير الاستثنائية التي اتخذها رئيس الجمهورية قيس سعيد في 25 جويلية هي ايضا في وارد معاقبة المنظومة السياسية لنفس الاسباب.

## غياب الاصلاح سلاح للعقاب

ومن أكثر العبارات التي يتم ترديدها في وارد الحديث عن الاطراف السياسية التي حكمت في الفترات السابقة، أن هؤلاء قدموا وعدا عديدة لم يلتزموا بها، وليس لهذا الطرح من رغبة في معرفة الاسباب التي أدت الى ذلك في

المسؤولية إلى "الآخر" و تقف عند حدود التشخيص.

ويبدو أن بلادنا في حاجة أكثر من مضي إلى خطاب مصارحة حقيقي من شأنه أن يؤدي الى قيام تعبئة شعبية للأهداف التي يمكن اعلانها في علاقة بتنفيذ اصلاحات معينة، حيث ان التضحية ممكنة و متوقع حدوثها إذا ما كانت الرؤية واضحة بخصوص المستقبل و اذا ماكانت الاجراءات التي تنوي السلطة تنفيذها مسقفة زمنيا وموزعة بشكل عادل على جميع الاطراف و الفئات الاجتماعية و الافراد و المجموعات و المؤسسات و المواطنين. ولا يمكن لخطاب المصارحة أن ينجح في حمل المواطنين على الانخراط الطوعي في مستوجبات الاصلاح و تضحياته الا بوجود تصور شفاف و مخطط عملي للاجراءات التي تنوي الحكومة تنفيذها مرفوق بدراسة جدوى لها تبين تأثير كل اجراء اصلاحي و المدة المتوقعة لتنفيذه.

و لنن حاولت حكومة نجلاء بوندي وقت سابق الترويج إلى نفس نوايا الاصلاحات التي كانت الحكومات السابقة تتحدث بشأنها فإن الخطب الاخيرة لرئيس الجمهورية قيس سعيد تصدّ جميع المنافذ أمامها، حيث لا يمكن الدخول في اصلاحات تؤدي إلى تأجيج الأوضاع الاجتماعية و تقويض السلم الأهلية في البلاد، فيما يعجز الخطاب الرسمي على تقديم خطط و استراتيجيات بخصوص ادارة الملفات الكبرى في البلاد و حول الاصلاحات الممكن تنفيذها.

و على الرغم من ذلك يبدو الاصلاح في تونس ممكن و متاح و ربما بكلفة أقل لو تم تغيير التعاطي معه من الخوف من تداعياته المحتملة الى تأكيد الحاجة إليه و مصارحة الشعب بحقيقة الأوضاع و بصعوبة احداث تغيير نوعي في البلاد صبرة واحدة مثلما يتوهم البعض ذلك، و الكف عن الخطب السياسية التي ترمي

اما وحدات المصالح الثالثة والرابعة والخامسة لحرس المرور بالطريق السيارة 01 التابعة للإدارة الفرعية للطرق السيارة بالجنوب فقد تمكنت من ضبط 6 وسائل محملة ببضائع مهربة مختلفة تتمثل في كميات من علب السجائر الأجنبية و المحروقات و أجهزة إلكترونية ومكيفات هوائية و مواد غذائية و إطارات مطاطية

ابن الجريد

الحرس الوطني بينقردان 3 وسائل نقل محملة ببضائع مهربة مختلفة تتمثل في كمية من المواد الغذائية و أجهزة الكترونية وسجائر أجنبية .. و في ولاية قبلي تمكنت فرقة الحدود البرية المتنقلة للحرس الوطني بدوز الجنوبية من حجز كمية من علب السجائر الأجنبية المهربة وقد قدرت القيمة المالية العملية للمحجوز بما في ذلك الوسائل بحوالي مليون و 517 ألف دينار

كمية من قطع الغيار وعلب سجائر أجنبية و مواد غذائية .. كما ضبطت دورية تابعة لمركز الحرس الوطني بمنطقة مارت سيارة خاصة محملة بكمية من علب السجائر الأجنبية المهربة وفي ولاية مدين ضبطت وحدات الحرس الوطني بمدنين الشمالية و الجنوبية 19 سيارة محملة بمواد غذائية و عطورات و مواد تجميل ومكيفات هوائية و كمية من المحروقات كما حجزت الوحدات الأمنية التابعة لمنطقة

## حجز سجائر ومواد غذائية وقطع غيار وبضائع مختلفة

تمكنت وحدات الحرس الوطني العاملة بجهات مارت و مطاطة الجديدة من ضبط 3 وسائل محملة ببضائع مهربة تتمثل في

**محمد الطاهر شامخي** (رئيس المجلس المركزي لحركة تونس إلى الأمام)

# نحن من بين القوى التي طالبت بتفعيل الفصل 80 لإنقاذ البلاد من منظومة التدمير و الفساد شعار اجتماع مجلسنا المركزي "من أجل تسريع تحويل أهداف 25 جويلية إلى مُنجز"

**محمد عمار**

تحدثت فيينا محمد الطاهر شامخي رئيس المجلس المركزي لحركة تونس للأمام في هذا الحوار عن الوضع الاقتصادي الذي تعيشه تونس. كما عبر عن موقف الحزب من صندوق النقد الدولي. إضافة إلى تقديم قراءة للمشهد السياسي الحالي.

**ماهي اهم نتائج المجلس المركزي الذي عقد مؤخرا؟**

انعقد المجلس المركزي لحركة تونس الى الامام ايام 2، 3، 4 جوان تحت شعار "من أجل تسريع تحويل أهداف 25 جويلية إلى مُنجز" ومن اهم نتائجه تقييم الوضع الداخلي للحركة وحسم بعض المسائل ثم تعميق دراسة الواقع و ما يستوجبه من تعامل في الاتجاهين (السلطة و القوى المساندة لمسار 25 جويلية).

**ما هو موقفكم من الوضع السياسي الحالي بالبلاد؟**

الوضع السياسي في البلاد يشهد فرزا على قاعدة 25 جويلية وأهدافه وهناك انقسام بين أولا المنخرطين في الدود عن المسار التصحيحي للثورة الذي انطلق على المستوى الرسمي منذ 25 جويلية 2021 من أجل حمايته من المخاطر التي تهدده وحركة تونس الى الامام من بين هذه القوى فمنذ 22 افريل 2021 طالبت بتفعيل الفصل 80 لإنقاذ البلاد من منظومة التدمير و الفساد و الافساد و الإرهاب ، لا ينقص هؤلاء الا العمل المشترك على اساس اهداف مشتركة تحدها ارضية سياسية واضحة قوامها السيادة الوطنية والعدالة الاجتماعية وصياغة آليات تنفيذ ذلك لكي لا تبقى شعارات ، والعمل على تجاوز البطء في تحقيق اهداف 25 جويلية بتشكيل حكومة سياسية لها من القدرة و



**نريد حكومة سياسية تعمل على بلورة برنامج اقتصادي واجتماعي يتجاوز الإجراءات الظرفية والترقيعية ويفتح المجال لخيار جديد يؤسس للتشجيع على العمل وصنع الثروة والتوزيع العادل لها بين الفئات والجهات والتنمية الدائمة والشاملة**

**ميلوني من اليمين المتطرف الايطالي قامت حملتها الانتخابية على ايقاف الهجرة الخارجية وهي حاليا تقوم بتنفيذ ما وعدت به**

الجرأة ما يمكنها من اتخاذ اجراءات لفائدة الفئات الفقيرة والمفقره. ثانيا المعارضون لمسار 25 جويلية و استتبعاته و هم أطراف داخلية تشكلت في جهات وائتلافات وتواطأت مع الخارج متمسكة بالمنظومة القديمة التي حسم فيها شعبنا والقوى الوطنية والتقدمية ويسعون بشكل محموم لتوتير الأوضاع الداخلية وتعقيدها عبر العمليات الإرهابية او

مع شخصين آخرين من أصحاب محلات تصليح الأجهزة الإلكترونية يبيعان سماعات بعد إدخال تغييرات عليها إلى التلاميذ للاستعانة بها في عملية الغش ، وقد تم حجز سماعة جاهزة و 4 سماعات في طور الإنجاز و 30 سماعة هاتف و 120 حاشدة ومجموعة من التجهيزات المعدة لتطوير السماعات .. وبمزيد التحري معه اعترف بتورط شقيقه وشخص آخر في توزيع سماعات لاسلكية على تلاميذ الكالوريا بالجهة بمقابل مادي لاستعمالها في عملية الغش في الامتحانات وبعد استشارة النيابة العمومية بالمحكمة الابتدائية بقفصة أذنت بالاحتفاظ ب 6 أشخاص ومواصلة الأبحاث.

## إحباط تهريب أكثر من كيلوغرام من الزطلة في رجم معتوق

تمكنت فرقة الإرشاد الحدودي، التابعة لمركز الحرس الوطني بالفوار، من إحباط تهريب عملية مايزيد عن كغ من مادة القنب الهندي "الزطلة" برجم معتوق على مستوى الحدود التونسية الجزائرية وقد تم إيقاف اثنين من المجموعة التي تتكون من 4 أشخاص في حين تحصن اثنان بالفرار من بينهما شخص جزائري الجنسية.

## قتيل وجريح في انقلاب سيارة في الطريق الرابطة بين قبلي وقفصة

جد حادث اليم في الطريق الرابطة بين قبلي و قفصة أدى إلى وفاة السائق واصابة مرافقه بجروح متفاوتة الخطورة حيث تم نقله إلى المستشفى الجهوي قبلي ،ويتمثل الحادث في انقلاب السيارة التي كانا على متنها.

## حجز حفارة ومعدات الحفر بمنطقة المحاسن بتوزر

في إطار التصدي للحفر العشوائي للآبار العميقة ، وإثر ورود معلومات بوجود حفارة بصدد الحفر في الطريق الوطنية الرابطة بين توزر و قبلي ،على مستوى شط الجريد، تحولت الوحدات الامنية بمركز الحرس الوطني بالمحاسن رفقة أعوان المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية بتوزر على عين المكان حيث تم العثور على الحفارة فتم حجز معدات الحفر وإيداعها بالمستودع البلدي بدقاش و تم تحرير محضر في الغرض.

## أخبار الجنوب : إعداد : محمد مبروك السلامي

## أيام تحسيسية وتطبيقية بقبلي للحد من انتشار عنكبوت الغبار

في إطار التوقي وحماية الواحات من انتشار آفة عنكبوت الغبار ، تواصل المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية بقبلي تنظيم اياما تحسيسية و ميدانية تطبيقية شرعت فيها إثر انتهاء عملية تلقيح العراجين ، وهي تهدف الى تعريف الفلاحين بكيفية التوقي من الإصابة بهذه الآفة وطريقة المداواة الوقائية الاولى بمادة الكبريت السائل "البخارة" بعد ثلاث اسابيع من عملية التلقيح وتتضمن الأيام الميدانية التحسيسية داخل الواحات حصصا تطبيقية في كيفية القيام بعملية المداواة والمقادير المستعملة من مادة الكبريت السائل واحترام القواعد الصحية في عملية المداواة لضمان نجاعتها.

## إحباط محاولة تهريب 22 ألف قرص مخدر بمدنين

تمكنت مصالح الدبوانة التونسية بالمعبر الحدودي برأس جدير من إحباط محاولة تهريب 22 ألف قرص مخدر نوع " اريكا" كانت مخفية داخل سيارة تونسية عند دخولها إلى تونس قادمة من ليبيا.

## تفكيك وفاق إجرامي للغش في امتحان وطني بقفصة

في إطار الاستعدادات التنظيمية والأمنية الخاصة بالامتحانات الوطنية، وإثر ورود معلومات تفيد بتعمد تلميذ التحضير للغش في امتحانات الكالوريا، وله سوابق في ذلك، حيث قام بعملية غش خلال سنة 2019 وتم حرمانه من إجراء الامتحانات لمدة 05 سنوات وقامت فرقة الشرطة العدلية بمنطقة الأمن الوطني بقفصة بالتحريات الفنية والميدانية اللازمة ، وبالتحري معه اعترف باتفاقه مع تلميذ آخر، أخفق بدوره في 3 مناسبات في اجتياز امتحان الكالوريا رغم تمكنه في عملية غش في دورة سابقة، قصد التحضير للغش في الامتحانات باستعمال الهاتف الجوال بعد التنسيق مع عدد من الأساتذة العاطلين عن العمل قصد القيام بإنجاز اختبارات الكالوريا بمقابل مادي و الذين بالتحري معهم اعترفوا بكل ما نسب إليهم.

وبمزيد تعميق التحريات تبين تعمد التلميذ التنسيق

نيوليبرالية متوحشة مقابل اموال ترهن البلاد وتفقد الدولة والشعب السيادة الوطنية وموقف الرئيس ايجابي على ان تقوم الحكومة او رئيس البنك المركزي بتجسيده في المفاوضات وعدم التفریط في المؤسسات وعدم تخفيض من قيمة الدينار وعدم تحميل الفقراء التبعات بالغاء الدعم وبالتالي عدم جر البلاد إلى مستنقع الديون والخضوع للإملاءات.

## هل هناك بدائل اقتصادية لقرض صندوق النقد الدولي؟

في حركة تونس الى الامام نرى ان اهم بديل يتمثل في التضامن الداخلي بين أفراد الشعب و يستوجب ذلك الثقة والمصداقية وأول اجراء مثلا هو فرض ضريبة استثنائية على المؤسسات الكبرى و البنوك الراححة وعلى ذوي الدخل المرتفع وتنظيم القطاع الموازي ليساهم في الدورة الاقتصادية وتغيير العملة على غرار ماقامت به الهند في 2016 والذي من اسباب النمو السريع للاقتصاد الهندي.

## أي دور للمعارضة السياسية في تونس داخل المشهد السياسي؟

نحن في لحظة سياسية هامة و في حالة فرز والوضع السياسي الذي ذكرته سابقا ،أطراف منه معارضة لمسار 25جويلية وتقول فيه ما لم يقله مالك في الخمرة ولكن البعض منها تحن الى الماضي بفساده وإرهابه وتدميره للدولة والشعب و تستتقوى بأطراف خارجية للعودة.

## كيف تتابعون هذا الملف؟

هذا ملف بيد القضاء وننتظر بته في مختلف المسائل بكل استقلالية.

## وهل هي فعلا هي إيقافات سياسية؟

اذا كان الموقوف في الحكم ومارس الفساد والإرهاب والاعتقالات فايقافه وفق القوانين المنظمة لذلك من اجل مساءلته من طرف قضاء مستقل وعادل يعتبر ضروريا والتأخير في ذلك يعتبر من نقائص تصحيح المسار ...

## كيف تقرؤون زيارة ميلوني إلى تونس؟

ميلوني شخصية سياسية من اليمين المتطرف الايطالي قامت حملتها الانتخابية على إيقاف الهجرة الخارجية وهي حاليا تقوم بتنفيذ ما وعدت به وزيارتها الى تونس تندرج في هذا السياق

الهجوم على المقدرات وخلق مناخ من الاحتقان عبر بث الإشاعات والهدف من ذلك هو ارباك مسار التصحيح واخرها هجوم الحزب الدستوري الحر على مقرات النقابة الوطنية للصحافيين وعلى الاتحاد العام التونسي للشغل.

الوضع السياسي كإفراز لوضعية اقتصادية و اجتماعية منخرمة و متدهورة قابل للاحتقان والانفجار اذا لم يقع التقدم لتركيز مشهد سياسي يعتمد أسس الدولة العادلة واستكمال المؤسسات الدستورية وأساسا تشكيل المحكمة الدستورية ومجلس الجهات والاقاليم والتسريع بحسم الملفات المطروحة على القضاء باعتماد قضاء عادل، مستقل وناجز والتسريع بتفعيل المجلس الأعلى للتربية من أجل تصور مبني على وضوح الرؤيا من حيث المنطلقات والأهداف والآليات. واذا لم يقع مراجعة المرسوم عدد 54 لما انجز عنه، نتيجة عوامل مختلفة، من انحرافات في التطبيق أدت إلى تجاوزات عديدة. وسد الشغورات في السلطة التنفيذية جهويا ومحليا ومركزيا والشغورات الدبلوماسية لما لذلك من أهمية لتواصل أداء المرفق العام والاستجابة للخدمات الأساسية...

## كيف تتابعون الوضع الاقتصادي كحزب سياسي؟

بالنسبة للوضع الاقتصادي نحن في حركة تونس الى الامام نرى ضرورة بلورة برنامج اقتصادي واجتماعي يتجاوز الإجراءات الظرفية والترقيعية ويفتح المجال لخيار جديد يؤسس للتشجيع على العمل وصنع الثروة والتوزيع العادل لها بين الفئات والجهات والتنمية الدائمة والشاملة تعمل على تنفيذ حكومة سياسية و لكن هناك اجراءات اصلاحية ، حينية وسهلة تبعث الامل ولا تتعارض مع ما هو مرحلي يمكن اقرارها ومنها الضغط على الأسعار ومجابهة الاحتكار والتلاعب في المواد الأساسية بتكثيف الرقابة على مسالك التوزيع وكذلك التشجيع على سياسة التشغيل عبر مراجعة آليات التشغيل الهش واعفاء الشباب من التمويل الذاتي عند بعث المشاريع، ومراجعة نظام التراخيص وفتح ملف الأراضي الفلاحية لتحسين مناخ المبادرة والعمل وإتاحة فرص صنع الثروات أمام الجميع...

## كيف ترون موقف الرئيس قيس سعيد من صندوق النقد الدولي؟

في البداية أشير الى ان تجارب الشعوب مع صندوق النقد الدولي وإملاءاته ماضيا وحاضرا كانت مدمرة وانتهت بمأس ، فهو يتدخل لصياغة سياسات



## تطورات جديدة في قضية غرق محب الافريقي عمر العبيدي



وللتذكير فقد حكمت الدائرة الجنائية بالمحكمة الابتدائية بين عروس ابتدائيا حضوريا بالسجن مدة عامين اثنين في حق 12 أمنيا متهمين بالقتل على وجه الخطأ في قضية وفاة محب النادي الإفريقي عمر العبيدي. كما تقرّر الحكم بعدم سماع الدعوى في حق أمنيين اثنين، مع حفظ الحق في الدعوى المدنية لورثة عمر العبيدي ورفض للدعوى المدنية الأخرى. وتجدر الإشارة إلى أن الأمنيين المتهمين في قضية وفاة عمر العبيدي هم 14 أمنيا محالون بحالة سرا وقد استأنفوا شأنهم شأن محامي عائلة عمر العبيدي الحكم.

باشرت هيئة الدائرة الجنائية بمحكمة الاستئناف بتونس النظر في ملف قضية غرق محب الافريقي عمر العبيدي بقنال بمحيط ملعب رادس وقد قررت الدائرة الاستجابة لطلب التحرير على الطبيب الشرعي لبيان أسباب الوفاة وعلاقة الاعتداءات بالعنف بالوفاة. وأيضا الاستماع لشاهدين رئيسيين وذلك يوم 07 جويلية القادم وتأخير المحاكمة لجلسة يوم 22 سبتمبر القادم.

وتفيد تفاصيل القضية ان منطلق الأبحاث فيها كان على إثر توفر معلومات لدى فرقة الأبحاث والتفتيش بمنطقة الحرس الوطني بتونس مفادها تخزين مواد شبه طبية بمستودع عشوائي فتمت مداهمة المستودع بجهة غدير القلة الحرايرية بعد الحصول على الأذون القانونية من طرف الوحدة المذكورة معززة بدورية حرس بلدي وفريق تابع للإدارة الجهوية للصحة بتونس وممثل عن الإدارة الجهوية للتجارة حيث تبين أنه لا يتوفر فيه أدنى شروط حفظ الصحة وحجز آلة لتصفية الدم وعدد 9600 كمامة وكميات أخرى لمواد شبه طبية . وباستشارة النيابة العمومية أذنت بمباشرة محضر عدلي من أجل "إعداد محل عشوائي لتخزين مواد شبه طبية".

### مداهمة مصنع عشوائي وحجز مواد شبه طبية منتهية الصلاحية مخصصة لتصفية الدم

تمكن أعوان فرقة الأبحاث والتفتيش بمنطقة الحرس الوطني بتونس، من مداهمة مصنع عشوائي وحجز مواد شبه طبية منتهية الصلاحية مخصصة لتصفية الدم.

### جريمة فظيعة باجة!!!

تمكنت الوحدات الأمنية بأريانة الشمالية من القبض على الشاب الذي قتل والدته مهجور في مدينة رواد من ولاية أريانة.

واكد المتهم خلال التحري معه أنه اغتصب أمه وقتلها، مبينا أنه وعند محاولة دفنها في حديقة المنزل لإخفاء جريمته النكراء تفتن له والده فوجه له عدة طعنات كانت كافية لإزهاق روحه مبينا انه فر اثر تلك الجريمة على متن سيارة "لواج" في اتجاه العاصمة ثم تنقل لاحقا الى جهة رواد واختبأ في منزل مهجور حتى لا يتم التفتن له والقبض عليه.

واعترف المتهم بكل تفاصيل جريمته النكراء. وباستشارة النيابة العمومية اذنت بالاحتفاظ به وتحرير محضر بحث في الغرض من اجل القتل العمد المسبوق بإضمار والاعتصاب.

### تأجيل النظر في قضية مدير الامن الرئاسي ووزير الداخلية الأسبق

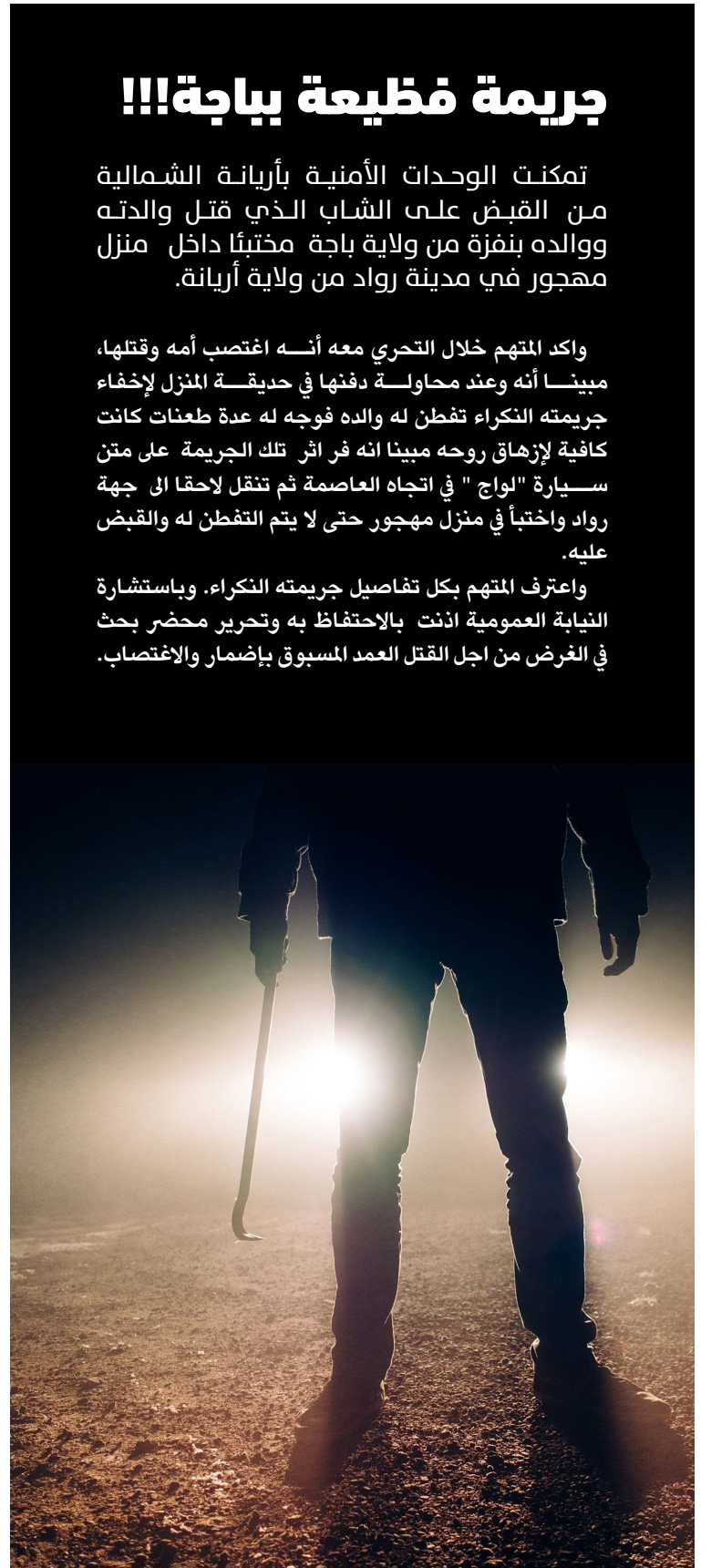
نظرت مؤخرا الدائرة الجنائية المختصة في النظر في قضايا العدالة الانتقالية بالمحكمة الابتدائية بتونس في القضية عدد 26 المتعلقة بتعرض معينة منزلية كانت تعمل لدى الطرابلسية للعنف والزج بها في السجن ظلما لما رفضت مواصلة العمل لديهم .

وبالمناداة على المتضررة لم تحضر الجلسة، في حين حضر المنسوب له الإنتهاك رفيق القاسمي وزير الداخلية الاسبق، ومدير الامن الرئاسي سابقا علي السرياطي، وحضرت الأستاذة زريث عن بعض المنسوب لهم الانتهاك، وحضرت الأستاذة الجزائر عن الشاكية وطلبت التأخير لإحضار الأمنيين المنسوب لهم الانتهاك لإجراء مكافحات مع الضحية وإصدار البطاقات اللازمة لجلب من تخلف عن الحضور خاصة. وقد قررت المحكمة تأجيل المحاكمة لجلسة 21 سبتمبر 2023.



### إطلاق سراح رجل اعمال قام بالصلح الجزائي

قررت هيئة الدائرة الجنائية المختصة في النظر في قضايا الفساد المالي بالقطب القضائي المالي بالعاصمة سبيل أحد رجال الأعمال من أصحاب شركات المناولة المختصة في نقل الفسفاط وذلك في إطار مرسوم الصلح الجزائي الذي أقره رئيس الجمهورية السنة الفارطة، في قضية تتعلق بفساد في نقل الفسفاط سنة 2013. كما ينتظر إخلاء سبيل شخصين آخرين في نفس القضية وذلك بعد استيفاء شروط الصلح الجزائي واتمام ملفيهما لدى اللجنة الوطنية للصلح الجزائي. وللتذكير فان قضية فسفاط قفصة شملت الأبحاث فيها 12 مسؤولا من بينهم المدير العام السابق لشركة المذكورة والنائب بالبرلمان المنحل لطفي علي وشقيقه الذين اتهموا بارتكاب تجاوزات إدارية ومالية متعلقة بصفقة لنقل الفسفاط. هذا وطلب المكلف العام بنزعات الدولة بتعويضات فاقت 160 مليون دينار.



خلال عرض الافتتاح "آرشيبال" وعرض الاختتام "ماي بي" في لقاء بين تونس وفرنسا. كما حرصنا على توارث شغف الرقص بين الأجيال بحضور راقصين تتراوح أعمارهم ما بين 6 و60 سنة. وفي تجسيد لخيارات الانفتاح والانتشار والنفاذ إلى الجهات، يحط المهرجان الرحال، ولأول مرة في تاريخه، في الموقع الأثري "توبريو ماجوس" بالفحص.

في مفاجأة جميلة وفي لحظة مؤثرة، قام مديرة الدورة سليم بن صفيّة بتكريم الفنانة الكوريفغرافية حورية عبد الكافي في لمسة وفاء واعتراف بالجميل تجاه ما قدمته لأجيال الراقصين التونسيين من نصح وتوجيه وتشجيع طيلة سنوات طويلة.

وفي تأكيد لدعم الأيام قرطاج الكوريفغرافية وتشديد على خصوصية ألياتها ورهاناتها، قالت وزيرة الشؤون الثقافية حياة قطاط القرمازي في كلمتها: "يسعني أن أشرف على افتتاح الدورة الخامسة لأيام قرطاج الكوريفغرافية، هذه التظاهرة التي اكتست مكانة مخصصة ضمن التظاهرات الفنية والثقافية ببلادنا والتي تُؤسس لتعزيز نشر الكوريفغرافيا لدى جمهورها ومُحبّيها فضلاً عما تحمله من رهانات جديدة لتقريب الجمهور غير المختص من الثقافة الكوريفغرافية والتعريف بها لدى المُتقبّل العام المُختلف أصناف الفنون. هذا دون أن ننسى ما يُوفّره هذا الفن من مزايا جمة للصحة النفسية والجسدية للكائن المُسيطر على فضاء حركته، المُتحكّم في جسده والمُتحرّر منه في ذات الآن فيكون بذلك فناً ورياضةً في آن واحد، يُعبران عن رقة الدوّق ورشاقة حركة الجسد في انصهار رائع وساحر."

وقد ترجم عرض افتتاح أيام قرطاج الكوريفغرافية الرؤية الفنية لهذه الدورة التي تقوم على التواصل والتبادل والحوار... في هذا الإطار جمع عرض "آرشيبال" للكوريفغرافية الفرنسية "ماتيلد مونييه" بين راقصين من بالي أوبرا تونس وبين راقصين من المعهد الوطني العالي للموسيقى والرقص في باريس على ركح "آرشيبال" غابت الحدود وتلاشت الفوارق في عرض جمع بين صفتي المتوسط ليكون الرقص جسراً وهمزة وصل ونقطة التقاء في لقاء فني منسجم ومتناغم. أكثر من 20 راقصة وراقصاً، توزعوا في الفضاء في لوحات كوريفغرافية جماعية وفردية، مكثفة ومصغرة، هادئة وصاخبة... ليكتبوا بأجسادهم كيف يكون الفن أملاً وسلاماً وجمالاً، وليرسموا بحركاتهم كيف يكون الرقص لغة عالمية ورسالة إنسانية.



## افتتاح أيام قرطاج الكوريفغرافية 2023: أرخييل من الرقصات والثقافات في عرض "آرشيبال"

في تواصل طريف مع جمهور حفل الافتتاح، أكد المدير الفني لأيام قرطاج الكوريفغرافية سليم بن صفيّة في كلمته بمناسبة الافتتاح الرسمي للدورة الخامسة "أن التواصل هو حبل الوصل بين الأمم واليوم، بين الدورة التأسيسية والدورة الحالية، بين فنون الكوريفغرافيا وأحباء الرقص هو التواصل الذي يترجمه دعم وزارة الشؤون الثقافية للمهرجان وبفضلها يتواصل المهرجان إلى اليوم، وهو التواصل الذي أمنت به المؤسسة الوطنية لتنمية المهرجانات والتظاهرات الثقافية والفنية فرصت على تنظيم المهرجان في أجمل صورة. وقد اخترنا أن يكون التواصل هو عنوان هذه الدورة وجوهر فلسفتها، ومن هنا تنطلق الحكاية! يمكنكم اكتشاف هذا التواصل من

حفل الافتتاح بعرض موسيقي تضمن لوحات كوريفغرافية من إبداع عماد العليبي وكال أسوف وميشال مار وساليا سانو. وقد تم إعداد هذا العرض خصيصاً في تحية تكريم لإفريقيا التي حضرت على ركح الافتتاح بكل بذخ موسيقاها وأهازيجها وطقوسها لتعكس شغف الجسد للحياة وشوق الفن للجمال...

غصت مدارج قاعة "مسرح الجهات" بمدينة الثقافة، الشاذلي القليبي بالجمهور والحضور من كل الأجيال، ومن جنسيات مختلفة في افتتاح الدورة الخامسة من أيام قرطاج الكوريفغرافية التي تتواصل إلى يوم 17 جوان الحالي. على إيقاع موسيقي حماسية مفعمة بمناخات إفريقية، انطلق

في الرقص انعتاق وتحرر، ارتياح ومتعة، دواء وشفاء... ولأنّ "الرقص هو اللغة الخفية للروح"، فقد نطقت الأجساد الراقصة إبداعاً وجمالاً، ووّزعت طاقات جبارة من الحيوية والحياة على ركح افتتاح أيام قرطاج الكوريفغرافية.

ملتقى المبدعات  
العربيات بسوسةتحت إشراف  
وزارة الشؤون الثقافية  
المنذوبية الجهوية بسوسةالدورة  
2515, 16, 17 جوان 2023  
نزل قصر الشرق

# أسئلة الجندر في إبداع المرأة العربية



للفن التشكيلي بمشاركة كريمة بن سعد وأمنة العزيّ عون الله ونجوى بلفقيه وراضية بعزیز وهاجر ريدان، فضلا عن رحلة ترفيهية لزيارة معالم أثرية بجهة الساحل التونسي بالشراكة مع جمعية الأندلس للثقافة والفنون.

الإبداع" فشهادة الفنانة إلهام شاهين، ليتمّ اختتام الملتقى بكلمة الدكتورة أمال بلحاج موسى وزيرة الأسرة والمرأة والطفولة وكبار السن. وإلى جانب البرنامج الرسمي للملتقى، أعدت هيئة التنظيم عددا من الأنشطة الموازية، حيث ينتظم معرض

## "أسئلة الجندر في إبداع المرأة العربية" في ملتقى المبدعات العربيات بسوسة

تحت عنوان "أسئلة الجندر في إبداع المرأة العربية" تنطلق يوم الخميس 15 جوان 2023 بمدينة سوسة فعاليات الدورة الـ 25 من ملتقى المبدعات العربيات والتي تتواصل إلى غاية يوم 17 من نفس الشهر وتتضمن عددا من الفعاليات التي تتوزع بين الجلسات العلمية والشهادات والمعارض والعروض الفنية والقراءات الشعرية.

النوع إلى ما وراءه" ثم مداخلة الدكتورة رفيف رضا صيداوي بعنوان "الكاتبة والرواية وأسئلة الجندر" فمداخلة الدكتورة منية شواربي من تونس حول "رموز الجندر والطبقة الاجتماعية في رواية "نازلة دار الأكابر" لأمنة غنيم"، تليها مداخلة الدكتورة منى يحيى زيد المحارقي من اليمن والتي تبحث في "السرديات النسوية في اليمن، فالأستاذة غادة البشاري من ليبيا بعنوان "المبدعة وتحولات الوعي الجندري، أدبيات ليبيا أنموذجا". ثم تدير المخرجة التونسية سلمى بكار ورشة في المسرح والكوريفرافيا، ليقدّم بعدها الأستاذان سمير السايح ونجوى الفتيتي من تونس لوحة فنية مسرحية بعنوان "المصباح المظلم" وهو عمل مستوحى من قصة "سهرت منه الليالي" لعلي الدوعاجي، فيما تقدم الأستاذة نسرين شعبوني مداخلة راقصة.

في الثامنة والنصف ليلا تنطلق سهرة الشعر والكوريفرافيا مع عرض بإمضاء الأستاذة نسرين الشعبوني وقراءات شعرية للشاعرات أمينة الرميلى وراضية الشهابي وهاجر ريدان ونفيسة التريكي من تونس وريم البياتي من سوريا. فعاليات اليوم الختامي السبت 17 جوان تنطلق بالجلسة العلمية الخامسة برئاسة الدكتور فريد الزاهي وفيها مداخلة للدكتورة سناء عز الدين عطاري من سوريا بعنوان "الشاعرة الفلسطينية في مواجهة تابوهات المجتمع (الشاعرة أنيسة درويش أنموذجا)، ثم الدكتورة كريمة بن سعد من تونس التي تقدم مداخلة حول "الجندر في الإبداع التشكيلي: قراءة في عدد من التجارب التشكيلية العربية" فمداخلة الدكتورة أمينة العزي عون الله من العراق حول "الجندر والفنون التشكيلية العراقية" تليها مداخلة الدكتورة سميحة بن سعيد من تونس حول "التميز الجندري ومعوقات

في العاشرة صباحا من يوم الخميس 15 جوان الجاري، ينطلق الملتقى بكلمة الأستاذة فوز الطرابلسي رئيس جمعية المبدعات العربيات، ثم تتلو الدكتورة أميرة غنيم المنسقة العامة للملتقى الورقة العلمية للدورة الحالية. يترأس الجلسة العلمية الأولى الدكتورة رفيف رضا صيداوي من لبنان، وتقدم فيها الدكتورة أمل القرامي من تونس مداخلة بعنوان "أسئلة الجندر والجنادر في إبداع النساء العربيات" ثم مداخلة الدكتورة أمينة الرميلى من تونس بعنوان "الجندرية أم الوعي الجندري" فمداخلة الأستاذة أمل حميدوش من سوريا حول "الجندر في أعمال كاتبات الدراما العربية" تليها مداخلة الدكتورة زهية جويرو من تونس بعنوان "بين الجنس والجندر أو اضطرابات الهوية في نماذج من السرد العربي".

أما الجلسة العلمية الثانية التي ترأسها الدكتورة زهية جويرو فتنتقل في الثالثة والنصف مساء، وتقدم فيها الدكتورة هاجر خنفر من تونس مداخلة حول "العلاقات الجندرية في السينما النسائية التونسية: صمت القصور أنموذجا" ثم شهادة المخرجة التونسية سلمى بكار، تليها مداخلة الأستاذة مهدي عبد الصاحب النجدي من العراق حول "صورة المرأة في الفضائيات"، فمداخلة الدكتورة سهير اللحياني من تونس حول "الجندر ووسائل الإعلام التونسية المكتوبة والمسموعة والمرئية والإلكترونية"، تليها شهادة الفنانة التونسية ريم الرياحي، وفي التاسعة ليلا يتمّ عرض ونقاش شريط "خلطة فوزية" بحضور الفنانة المصرية إلهام شاهين. يوم الجمعة 16 جوان، تنطلق الجلسة العلمية الثالثة برئاسة الدكتورة أمل القرامي من تونس في العاشرة صباحا، وفيها مداخلة الدكتور فريد الزاهي من المغرب حول "الجسد والذات ومفارقاتهما من



# جائزة السلطان قابوس للثقافة والفنون والآداب ترصد نحو 800 ألف دينار تونسي للفائزين في دورتها العاشرة



منحها بالتناوب دوريا كل سنتين بحيث تكون محلية في عام للعمانيين فقط، وتقديرية في عام آخر يتنافس فيها العمانيون إلى جانب المبدعين العرب.

وقال إن الجائزة تهدف بالخصوص إلى دعم المجالات الثقافية والفنية والأدبية باعتبارها سبيلا لتعزيز التقدم الحضاري الإنساني والإسهام في حركة التطور العلمي والإثراء الفكري، وترسيخ عملية التراكم المعرفي.

تقرير في الغرض، ثم تجتمع اللجنة في العاصمة العُمانية مسقط لمدة أسبوع للمداولة حول الشخصيات الفائزة بالجائزة في أقسامها الثلاث.

وتمحورت كلمة سفير سلطنة عمان المعتمد بتونس هلال بن عبد الله السناني حول تاريخ إحداث جائزة السلطان قابوس للثقافة والفنون والآداب، وذلك بموجب المرسوم السلطاني الصادر في شهر فيفري 2011. وذكر أن الجائزة سنوية، يتم

بفروع "دراسات الإعلام والاتصال" و "الإخراج السينمائي" و "الرواية"، مشيرا إلى أن الأعمال المشاركة ستحتكم إلى لجنة أولى متألّفة من تسعة أعضاء أي بمعدل ثلاثة أعضاء عن كلّ قسم. وستعمل هذه اللجنة على انتقاء الأعمال المطابقة للشروط والمعايير المحددة للجائزة، ثم تحيلها إلى لجنة أخرى هي اللجنة النهائية وهي "لجنة سرية لا يعرف أعضاؤها بعضهم البعض وكلّ عضو فيها مطالب بإعداد

وقدم مدير دائرة الشؤون الثقافية بمركز السلطان قابوس العالي للثقافة والعلوم راشد بن حميد الدغيشي شروط الترشيح لهذه الجائزة، ومن أهمها أن يكون المترشح لها على قيد الحياة، ما لم يكن قد توفي بعد تقدمه للترشح، وألا يكون المترشح قد نال جائزة تقديرية في السنتين الماضيتين من هذه المسابقة، فضلا عن تميز أعمال المترشح بالأصالة والإجادة وأن تكون الأعمال مكتوبة باللغة العربية أصلا، مع إمكانية النظر في الأعمال الأخرى التي أنجزها المترشح بلغات أخرى غير العربية كمواد داعمة لترشح.

واشترط المنظمون أن تراعي جميع أعمال المترشح وإسهاماته الأخلاق والقيم والذوق العام وألا يتقدم المترشح إلا لمجال واحد فقط. وأكد أن الجائزة مفتوحة أيضا للهيئات العلمية والمؤسسات العربية، شرط تقديم سيرة ذاتية عن المؤسسة تُبيّن تاريخ النشأة والتطور وأبرز الشخصيات المتخرجة منها والشخصيات التي تعمل بها، إضافة إلى قائمة بالأعمال والمنجزات التي أسهمت بها في المجال المحدد للترشح، مع تقديم ما يثبت هوية المؤسسة الاعتبارية والقانونية. وقال إن جائزة هذا العام ستهدم

أعلن مركز السلطان قابوس العالي للثقافة والعلوم أن عملية التسجيل لنيل جائزة السلطان قابوس للثقافة والفنون والآداب، متواصلة إلى موفى شهر جويلية 2023. ويمكن للراغبين في الترشح لهذه الجائزة التسجيل عبر الموقع الإلكتروني [www.sqa.gov.om](http://www.sqa.gov.om) وسيتم الإعلان الرسمي عن الفائزين خلال شهر نوفمبر القادم، علما أن القيمة المالية للجائزة تبلغ 100 ألف ريال عُماني أي ما يعادل حوالي 800 ألف دينار تونسي (ما يقارب 260 ألف دولار أمريكي).

وللتعريف بهذه الجائزة عقدت مؤخرا، سفارة سلطنة عُمان بتونس لقاءً بمدينة الثقافة الشاذلي القليبي، حضره بالخصوص المدير العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم "الألكسو" محمد ولد أمر ورئيس مركز جامعة الدول العربية بتونس محمد صالح بن عيسى وسفير سلطنة عمان المعتمد بتونس هلال بن عبد الله السناني ورئيس ديوان وزارة الشؤون الثقافية الأسعد سعيد.



الرقمي. وأفاد مدير دار المسرحي بباردو سليم الصنهاجي أن تكلفة التهيئة ناهزت 800 ألف دينار تمّ رصدها عبر مراحل. وقال إن هذا الفضاء سيكون مركزا بالخصوص على تكوين صنّاع الفرجة على مدار السنة، حيث سيتمّ تنظيم دورات تكوينية للتقنيين في مجالات الإضاءة والصوت والملابس والديكور والسينوغرافيا والماكياج والمباينغ وغيرها من المتّمات المسرحية الأخرى.

بباردو إلى قاعة عروض مسرحية مغلقة بمواصفات فنية وتقنية عالية الجودة، بعد أن كانت في السابق مساحة لمصبّ الفضلات. وتمّ مؤخرا، افتتاح هذه القاعة الجديدة التي تتسع لـ 320 شخصا، وقد جهّزت بأحدث معدّات الإنارة وتجهيزات التبريد ووسائل الراحة للجمهور وللمسرحيين. كما تمّت إعادة تهيئة عدد من الفضاءات الأخرى بدار المسرحي منها بالخصوص المقهى الثقافي والمكتبة وقاعة للرقص ومختبر الإبداع الثقافي

- المسابقة الرسمية للأفلام الوثائقية الطويلة والقصيرة الإفريقية والعربية  
- المسابقة الرسمية "قرطاج الواعدة" لأفلام مدارس السينما العربية والإفريقية  
- قسم قرطاج للمحترفين لدعم مشاريع الأفلام في مرحلة التطوير أو المراحل الأخيرة للإنتاج بمختلف أقسامه: "شبكة" و "تكميل" و "نقاشات قرطاج" و "ملتقى المواهب".  
وقد حدّد الموعد النهائي لتسجيل الأفلام في المسابقة الرسمية بتاريخ 15 أوت 2023. أما بالنسبة للموعد النهائي لتسجيل الأفلام بقسم قرطاج الواعدة وبقية الأقسام خارج المسابقة، فيكون آخر أجل للتسجيل يوم 31 أوت 2023.  
كما يخصص قسم استثنائي بمناسبة الاحتفاء بـ "مئوية السينما التونسية" (ديسمبر 1922 - ديسمبر 2023)  
دار المسرحي بباردو تفتتح قاعة جديدة للعروض بطاقة استيعاب 320 شخصا تحوّلت المساحة المفتوحة بدار المسرحي

## أيام قرطاج السينمائية تفتح باب التسجيل للمشاركة في مختلف المسابقات

أعلنت الهيئة المديرية للدورة 34 من أيام قرطاج السينمائية التي ستنتظم من 28 أكتوبر إلى 04 نوفمبر 2023 عن فتح موقعها الرسمي لتسجيل الأفلام في مختلف أقسام المهرجان على الموقع الرسمي للدورة [www.jcttunisie.org](http://www.jcttunisie.org) والتي تتوزع كما يلي:  
- المسابقة الرسمية للأفلام الروائية الطويلة والقصيرة الإفريقية والعربية

## اصرار كبير على ربط الارهاب بالإسلام

# التفاق الفرنسي وازدواجية المعايير

القضايا المتعلقة بالإسلام والمسلمين دون التشاور أو مناقشة الخبراء المختصين". وأشار أن اتهام الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون للمسلمين بالانفصالية يؤدي إلى مزيد من الاضطهاد والاتهامات للمسلمين.

وأكد أن الادعاءات بأن سبب مشاكل وأزمات المجتمعات التي تتعرض للتمييز والعنصرية هو عاداتها الدينية والثقافية، وبأنه ليس لها علاقة بالتمييز المنهج في حقهم من قبل المؤسسات "ما هي إلا طريقة تقليدية كثيرا ما يستخدمها العنصريون والمعادون للإسلام". وأفاد الأكاديمي الفرنسي، بأنه لا يمكن فهم موقف فرنسا المعادي للإسلام اليوم دون فهم ماضيها الاستعماري.

وأضاف أن "خسارة فرنسا للحرب ضد الجزائر على المستوى السياسي والعسكري أدت إلى تأجيج وزيادة معاداة الإسلام لدى بعض القطاعات". واستطرد: "هذا أدى إلى جدل ونقاشات أكاديمية لا حصر لها مستمرة حتى اليوم". وذكر غراندمايسون، أن "ماكرون يستعين بأسماء مثل جيرالد دارمانين للفوز بأصوات الناخبين من اليمين واليمين المتطرف". ولفت أن مارين لوبان رئيسة حزب اليمين المتطرف والمرشحة الرئاسية تشكل تهديدا كبيرا للرئيس ماكرون بسبب نسبة الأصوات الكبيرة الداعمة لها. وأوضح أن وزير الداخلية دارمانين "مسؤول عن صد هذا التهديد"، مشيراً إلى اتهام الأخير لوبان على شاشات التلفزيون بتهاونها مع الإسلام. وأكد أن "مشروع قانون الانفصالية هو ورقة ماكرون الراحبة في الانتخابات". ورأى أن مجلس الشيوخ الفرنسي سيمرر المشروع ليصبح قانونا نافذاً رغم تأكيد اللجنة الاستشارية الوطنية لحقوق الإنسان أنه يتناقض مع الحقوق والحريات الأساسية، وإجماع المجتمع الدولي على أنه يستهدف المسلمين. وتشهد فرنسا منذ أشهر، حملة عداة واسعة للإسلام والمسلمين، سياسياً وإعلامياً، حيث أغلقت السلطات العديد من الجمعيات والمؤسسات الإسلامية مؤخراً. ويرى خبراء أن حملة العداة وتشويه الإسلام في فرنسا وراءها أهداف سياسية، وليس لأن "الإسلام يشكل خطراً على علمانية الدولة" كما يدعي مهاجموه.



على مبادئ الجمهورية والعلمانية والمساواة بين الجنسين". وأوضح أن النخب والسياسيين الفرنسيين بشكل خاص إضافة إلى بعض الشخصيات في وسائل الإعلام يدعون أن فرنسا والعلمانية في خطر، في "محاولة لتبرير موقفهم المعادي للإسلام".

### تطور سياسي خطير

ورأى غراندمايسون، أن وسائل الإعلام الفرنسية تفرد مساحة في برامجها لمعاداة الإسلام بنفس مساحة تغطيتها لمشكلة عالمية كبرى مثل جائحة كورونا. وأضاف أن النقاشات والجدل حول قانون "الانفصالية" منحت الفرصة لشخصيات من اليمين واليمين المتطرف ممن يرون في الإسلام تهديداً للجمهورية، ليقولوا كل ما يخلو لهم ضده. واستطرد: "نشهد تطوراً سياسياً خطيراً اليوم، مع تطرف الخطاب المعادي للإسلام، خاصة وأن خطاب بعض وسائل الإعلام يزداد تطرفاً". واستدرك: "فعندما يخرج وزير فرنسي بتصريحات معادية للإسلام ويتهم المسلمين سيجد الصحفيون المعادون للإسلام أن لديهم الحق في قول ما هو أكثر من ذلك". واستكمل: "الإدارة الفرنسية ووسائل الإعلام الرئيسية تشكل مواقفها تجاه

الفرنسية يائيل برون-بيفيه على تويرت "لا شيء أكثر حقارة من مهاجمة الأطفال". ووقف البرلمان دقيقة صمت تضامناً مع الضحايا.

### عداء باريس للإسلام

ويؤكد مراقبون أن عداة فرنسا للإسلام مرتبط بماضيها الاستعماري للدول العربية. وفي هذا السياق يقول البروفيسور الفرنسي أوليفيه لو كور غراندمايسون، إن عداة بلاده للإسلام مرتبط بماضيها الاستعماري، حيث لا يمكن فهم موقف باريس المعادي للإسلام اليوم دون فهم هذا الماضي. وفي حديث للأناضول، تطرق غراندمايسون، أستاذ العلوم السياسية بجامعة "إيفري فال ديسون" الفرنسية، إلى استهداف الإسلام والمسلمين في فرنسا ومحاولات شيطنتهم. وذكر أن "ما يكتب عن الإسلام في فرنسا اليوم يعد استمراراً لما كان يكتب منذ نهاية القرن التاسع عشر". وأفاد بأن هناك محاولات الآن للترويج لنظريات معادية للإسلام تعد مشتتات من النظريات والادعاءات المعادية للإسلام إبان الحقبة الاستعمارية. وأردف: "هناك محاولات اليوم لإعادة إحياء الادعاءات التي تقول أن الإسلام في فرنسا يشكل تهديداً

محمد بن محمود

أثارت حادثة الطعن التي وقعت في فرنسا الأسبوع الجاري تساؤلات كبيرة حول اصرار باريس على ربط أي عمل إجرامي أو إرهابي بالدين الإسلامي الحنيف في تعدد صاخر على الأمة العربية والإسلامية جمعاء. فمن المفارقات أن فرنسا اعتبرت حادثة الطعنة مجرد عمل إجرامي لان منفذه صرخ قبل العملية باسم المسيح. فحين لو صرخ منفذ العملية الله أكبر لذهب مسؤولو هذه الدولة إلى اعتبار العمل إرهابياً قبل اطلاق وابل من الاتهامات إلى الإسلام والمسلمين والمهاجرين والعرب عموماً.

وكشفت وسائل إعلام فرنسية، نقلاً عن مصادر في الشرطة، أن منفذ عملية طعن الأطفال في بلدة أنسي الواقعة في جبال الألب الفرنسية، هو لاجئ سوري يدعى "عبد المسيح. هـ"، من مواليد عام 1991، بحسب وثيقة هوية عُثِر عليها بحوزته عند القبض عليه. وأفادت بأن المنفذ متزوج وأب لطفل يبلغ من العمر ثلاث سنوات، وكان يحمل صليباً وكتاب صلاة مسيحي أثناء القبض عليه، وفق ما نقلت قناة "بي م تي في" عن مصدر في الشرطة، مشيرة إلى أنه كان قد كتب أنه مسيحي من سوريا في ملف طلب اللجوء الخاص به. وأوضحت أن هذا اللجوء وصل إلى فرنسا نهاية العام الماضي، بعد أن أقام في السويد منذ 2013، وتقدم بطلب اللجوء في فرنسا نهاية شهر نوفمبر عام 2022. في غضون ذلك، حصل على وضع اللجوء في السويد في نهاية أبريل 2023. لذلك أصبح الآن لاجئاً ولم يعد طالب لجوء في فرنسا حيث كان يتواجد بشكل منتظم، وفق نقلت "بي م تي في" ووسائل إعلام أخرى عن مصادر متطابقة من الشرطة. وكشف تسجيل مصور أنه هتف "باسم المسيح" مرتين باللغة الإنكليزية أثناء تنفيذ الاعتداء، وهو ما أكد مصدر مطلع.

22 شهراً ويبلغ اثنان عامين وأكبرهم ثلاث سنوات. وغرد اليميني المتطرف إريك رموز على حسابه على تويرت، قائلاً: "من قبل، هرب طالبو اللجوء لتجنب الموت. الآن يغادرون بلدانهم لقتل أطفالنا بشكل أفضل". أما جوردان بارديل، رئيس حزب "التجمع الوطني" اليميني المتطرف، فغرد قائلاً: "بعد مأساة أنسي، يجب إعادة النظر في سياستنا الكاملة للهجرة، وعدد معين من القواعد الأوروبية. يجب أن نمنح أنفسنا الوسائل للتصرف واستعادة السيطرة على وضع خارج عن سيطرة الحكومة". .. في حين، عبر زعيم اليسار الراديكالي جان ليك ميلانشون عن "صدمته جراء مهاجمة الصغار وطعنهم بسكين". .. وكان الرئيس الفرنسي إيمانويل ندد بـ"العمل الجبان"، قائلاً إن "الأمة في حالة صدمة"، فيما استنكرت رئيسة وزرائه إليزابيت بورن الهجوم واصفة إياه بـ"العمل الشنيع".

وشهدت فرنسا عدداً من جرائم العنف خلال الأشهر القليلة الماضية من بينها حادثة طعن قاتل الشهر الماضي لمرضة في بلدة ريمس الشمالية. وفي الشهر الماضي أيضاً، قتل سائق مخمور ثلاثة أفراد شرطة بطريق الخطأ. وكتبت رئيسة الجمعية الوطنية

ويبدو أن اللجوء السوري لم يتحرك "بدافع إرهابي"، وفق ما أفادت النائبة العامة الصحافية. وقالت لين بونيه - ماتيس إن أحد الأطفال الأربعة الذين جرحوا بالاعتداء يبلغ من العمر

# الشهيد محمد صلاح يمحو ذكرى النكبة

## حدود مصر ترعب جيش الصهاينة

محمد بن ممدود

يبدو ان عملية الحدود المصرية التي نفذها الجندي المصري الشهيد محمد صلاح والتي قتل خلالها 3 جنود صهانية بعد اختراق دفاعاتهم كان لها تداعيات سياسية ونفسية كبرى على جيش الاحتلال حيث رفض الجنود الصهاينة العمل على تأمين حدود مصر بعد عملية محمد صلاح البطولية.

رفض جنود الاحتلال الإسرائيلي من كتيبة "بارديلاس" العمل في وردية مدتها 12 ساعة على الحدود المصرية في الأيام الأخيرة كما هو معتاد، وذلك على خلفية الهجوم الذي نفذته الشرطة المصرية محمد صلاح وأسفر عن مقتل ثلاثة من زملائهم.

وأوضح جنود الاحتلال لقادتهم في السرية أنهم غير قادرين على أداء مثل هذه المناوبات الطويلة، وأنهم قرروا رفض الخدمة بدعم من والديهم، بحسب موقع "والاه" الإسرائيلي.

وأشار الموقع إلى أن الجنود انتقدوا قيادة الكتيبة التي تلزمهم بنوبات طويلة رغم الظروف الجوية، وقالوا إنهم يشعرون بعدم الجدوى عندما يكون الحضور في الميدان طويلاً.

وتابع أن "الجنود قالوا إن القرار بالزامهم بأداء مناوبات طويلة في ظل الظروف القائمة مخالف للأوامر، وإنهم يطالبون بتغيير فوري في الإجراءات".

ووفق الموقع، تم تمرير التقرير بشأن رفض الجنود والمجنّدين الخدمة على الحدود المصرية لساعات طويلة، إلى القيادة الجنوبية في جيش الاحتلال، وتقرر في نهاية الأمر تقصير فترة المناوبة من 12 ساعة إلى 8 ساعات، وتقليل الحراسة على الحدود بموقع واحد على الأقل.

وقتل في الهجوم الذي نفذته الشرطة المصري، السبت قبل الماضي، 3 جنود إسرائيليين، وجميعهم كانوا يخدمون في كتيبة "بارديلاس".

ولا تزال العملية البطولية التي قام بها الشهيد محمد صلاح، تثير جدلاً واسعاً في "إسرائيل"، حيث اعتبر عميد الاحتياط في جيش الاحتلال، أورن أبيض، أن "مفهوم الدفاع عند الحدود المصرية انهار". وقبل أيام، ذكرت

وسائل إعلام إسرائيلية أن مصادر في الاحتلال الإسرائيلي تقدّر بأنه "ستطاح رؤوس في قيادة المنطقة الجنوبية" بعد عملية الشرطة المصري.

كذلك، أوضح الإعلام الإسرائيلي أن التحقيق في عملية إطلاق النار عند الحدود، أظهر أن الشرطة المصري نفذت العملية وفق خطة مدروسة جيداً بحكم عمله كحارس حدود مصري دائم.

### ذكرى النكبة

وتأتي هذه العملية المصرية البطولية تزامناً مع ذكرى النكسة، أو حرب عام 1967، والتي انتهت بهزيمة الجيوش العربية واحتلال أراضٍ عربية، بتداعياتها الرمزية والمعنوية على الدول والشعوب العربي. وتقول قناة الميادين في تقرير لها انه في ذلك اليوم، أغارت الطائرات الحربية

الإسرائيلية عند الساعة الـ 8:45 من صباح يوم الإثنين، في 5 جوان 1967، بصورة مباغتة وبكثافة، مدة 3 ساعات، على مصر في سيناء والدلتا والقاهرة ووادي النيل، في 3 موجات من الغارات. واستهدفت "إسرائيل"، عبر ضربات جوية، المطارات العسكرية والطيران الحربي في كل من مصر وسوريا والأردن، الأمر الذي مكّن الطيران العسكري الإسرائيلي من تأمين السيطرة الجوية على أرض المعركة طوال مدة الحرب، التي لم تدم سوى 6 أيام فقط، وانتهت في 10 جوان بهزيمة للعرب، عُرفت بـ"نكسة حزيران"، أو "حرب الأيام الـ6"، ليتخذ تاريخ الشرق الأوسط والمنطقة وفلسطين منذ ذلك التاريخ مساراً مغايراً. وتوالت الضربات الجوية الإسرائيلية على الدول العربية، ودمّر الطيران الإسرائيلي خلالها، بين 70 و80% من العتاد

العسكري العربي، بينما لحق الضرر بما بين 2 و5% من العتاد العسكري الإسرائيلي. الخامس من جوان هذا العام هو النقيض للخامس من الشهر نفسه عام 1967، بحيث استطاع رجل أمن مصري تجاوز الحدود، وتخطى كل الإجراءات، وقُتل جنديين إسرائيليين، قبل الاشتباك مجدداً مع قوة إسرائيلية، وقُتل جندي ثالث منها، ليصدّق بذلك صورة "جيش" الاحتلال الإسرائيلي.

### القبضة الساحقة

وبينما كان "جيش" الاحتلال يقوم بمناورة متعددة الساحات، تحت اسم "القبضة الساحقة"، وجّه فدائي مصري، قرب معبر العوجة عند الحدود المصرية، ضربة مؤلمة ومحرجة إلى الاحتلال، في المستويين السياسي والعسكري. في ذلك اليوم، بعثت عملية

الشرطة المصري محمد صلاح الفدائية الاستثنائية برسالة تحدّ ومقاومة مدوية، تتقاطع مع روح المقاومة ورفض الخنوع والاستسلام، المتناميين من فلسطين إلى دول محور المقاومة وقواها. وبحسب الإعلام الإسرائيلي، جاءت هذه الضربة قاسية، وفي ساحة غير متوقعة، وأظهرت أن هذا "الجيش" يعاني فشلاً كبيراً وخطراً فيما يتعلق بمنع التسلسل، الأمر الذي دفع الإعلام الإسرائيلي إلى التحذير من أن هذا النوع من العمليات هو جزء من تآكل "الردع" الإسرائيلي وضعف صورته.

### خرق لأمن "إسرائيل"

وبحسب قناة الميادين دفعت هذه العملية، التي "لا تُحتمل نتائجها"، وفق الإعلام الإسرائيلي، كبار الخبراء والمعلقين الأمنيين في كيان الاحتلال إلى طرح "الأسئلة الصعبة"، والدعوة إلى التحقيق في هذا الفشل المريع لـ"الجيش"، إذ تظهر عمليات كهذه الفجوة الكبيرة بين واقعه على الأرض، وبين التمنييات والإدعاءات بشأن كفاءته وجاهزيته. ويؤكد إخفاق "جيش" الاحتلال ما قاتله المعلقة السياسية في قناة "كان" الإسرائيلية، غيلي كوهين، بشأن العملية، إذ أشارت إلى "التفاصيل الجديدة التي جمعت في المؤسستين الأمنية الإسرائيلية والمصرية بعد الهجوم، التي تؤكد أن الشرطة المصري عمل من تلقاء نفسه". قد يكون المجنّد المصري مقاتلاً وحيداً ببندقية واحدة وبقرار شخصي، هاجم الإسرائيليين، وترجم، عبر روحه، فكرة المقاومة التي تنبض في قلوب المصريين والعرب، إلا أن الحدث، بدلالاته وتداعياته، يتخطى مفهوم الانتقام أو الغضب، ليعبر عن تيار عريض وعميق تكوّن وتطور بين الشعوب العربية، وجوهره التمسك بالعداء لـ"إسرائيل"، ورفض الاتفاقات الفوقية المبرمة معها، من جانب دول وأنظمة ومؤسسات، والتعبير عن كل ذلك بتأكيد حق المقاومة الفردية والجماعية، وعدم سقوط هذا الحق بمرور الزمن.

العملية الفدائية عند حدود مصر مع فلسطين وفي قلب موقع للاحتلال، هي واحدة من الانتفاضات الكثيرة على الواقع الذي عبّر عنه



# بإجرائه لأكبر مناورات جوية في تاريخه بألمانيا "رسالة قوية" من حلف شمال الأطلسي للرئيس الروسي

لا يغطيها قانون حقوق الركاب في الاتحاد الأوروبي، فبينما تنص اتفاقية مونتريال على أن شركات الطيران مسؤولة عن الأضرار الناجمة عن التأخير، فمن غير الواضح ما يعنيه هذا على وجه التحديد.

وتقول القوات الجوية الألمانية، التي ستقود المناورة الرئيسية التي تشارك فيها 25 دولة عضو في الناتو، إن المجال الجوي للبلاد سينقسم إلى ثلاثة قطاعات: المجال الجوي الشرقي سيكون مخصصاً للاستخدام العسكري من الساعة 10 صباحاً حتى الساعة 1 بعد الظهر حتى الساعة 5 مساءً، والمجال الجوي الشمالي من الساعة 4 مساءً حتى الساعة 8 مساءً. ولن يتم إجراء أي تدريبات على الطيران ليلاً أو في عطلة نهاية الأسبوع.

مطار دوسلدورف، على سبيل المثال، يقول إنه ليس من الممكن حتى الآن تقييم كيفية تأثير التمرين على الحركة الجوية وقال المتحدث باسم مطار دوسلدورف "مع ذلك، نظرًا للدinاميكيات المتوقعة لهذا التمرين الواسع النطاق غير المسبوق، لا يمكن استبعاد حدوث بعض الاضطرابات".

الجوي المدني"، مشيراً إلى أن سيناريو توقعته المنظمة الأوروبية لسلامة الملاحة الجوية (يوروكنترول) والذي ذكر أن معدل التأخيرات سيصل إلى 50 ألف دقيقة في كل يوم من أيام المناورة. ورغم تطمينات الناتو بان المناورات لا تثير لها على النقل الجوي إلا أنه من المتوقع أن تؤثر مناورة الدفاع الجوي، التي سيقوم بها الناتو في السماء فوق ألمانيا على الحركة الجوية الأوروبية في كامل أيام التدريب.

حيث سيتم إغلاق مناطق واسعة من المجال الجوي الألماني مؤقتاً أمام الطائرات غير العسكرية. لذلك، يتوقع المسافرون الذين يخططون للقيام برحلة جوية ما بين 12 إلى 24 جوان الجاري حدوث تأخيرات وحتى إلغاءات لأن السماء فوق أوروبا ستكون أكثر ازدحاماً من المعتاد.

وجدير بالذكر أنه داخل الاتحاد الأوروبي، يتم تنظيم حقوق المسافرين جواً بشكل واضح، لكن يشترط أن يكونوا مسافرين مع شركة طيران مقرها الاتحاد الأوروبي. بيد أن حقوق التعويض قد تصبح أكثر صعوبة عندما يتعلق الأمر بالرحلات التي

**هل يتأثر الطيران المدني؟**  
وعلى جانب آخر يخشى قطاع الطيران المدني والمسافرون عبر الجو من تآثر رحلاتهم بالمناورة كأن تلغى تتأخر لساعات مثلاً، لكن لدى سؤاله عن أي اضطرابات محتملة في حركة النقل الجوي المدني خلال المناورات، شدد إنغو غرهارتس على أن المنظمين بذلوا "كل ما في طاقتنا" لتجنب أي تأجيل أو إلغاء للرحلات الجوية مع بدء موسم العطلات المدرسية في بعض المناطق الألمانية.

وأكد غرهارتس في المؤتمر الصحفي في برلين الأربعاء أن التأخيرات "ستتحرك في حيز الدقائق على أقصى تقدير". وفي ذات السياق، قال مدير الحرس الوطني الأمريكي مايكل لوه إنه لا يتوقع حدوث اضطرابات كبيرة لحركة النقل الجوي جراء المناورة، وأردف: "نتوقع الحد الأدنى من التعطيل".

وكانت نقابة مراقبي الحركة الجوية (جي دي إف) في ألمانيا أعلنت في وقت سابق عن توقعات مختلفة حيث قال رئيسها ماتياس ماس لوكالة الأنباء الألمانية إن "التدريب العسكري (اير دفيندر) سيكون له بالطبع تأثيرات كبيرة على سير حركة النقل

**"لا تستهدف أي طرف"**  
ومن جهته، قال مفتش سلاح الجو الألماني إنغو غرهارتس إن مناورات "الدفاع الجوي" أطلقت عام 2018 كجزء من الرد على ضم روسيا شبه جزيرة القرم من أوكرانيا، رغم أنه شدد على أنها "لا تستهدف أي طرف". وقال "نحن تحالف دفاعي ويتم تخطيط هذه المناورات على هذا الأساس".

وذكر مدير الحرس الجوي الوطني الأمريكي الجنرال مايكل لوه بأن مهام الناتو عند "منعطف". وأفاد "تغير الكثير في المشهد الاستراتيجي حول العالم، خصوصاً هنا في أوروبا". وتابع "يركز هذا التدريب على تكميل حضور الولايات المتحدة الدائم في أوروبا" وتوفير التدريب "على نطاق أوسع مما يتم تحقيقه عادة في القارة".

وكانت فكرة إجراء هذه المناورة مطروحة بالفعل منذ عام 2018 بعد ضم روسيا لشبه جزيرة القرم الأوكرانية لكن قبل فترة طويلة من شن روسيا حربها على أوكرانيا في ربيع 2022. وجرى التحضير لهذا التدريب على مدار شهور عديدة.

بآلاف الجنود ومئات الطائرات من 25 دولة يجري الناتو في سماء ألمانيا أكبر مناورة جوية بتاريخه. لقد خطط لها من قبل حرب أوكرانيا بسنوات ولكن يفترض أن ترسل رسالة إلى بوتين أيضاً توضح "قوة الحلف وروحه"، بحسب السفارة الأمريكية.

تحت قيادة ألمانيا، انطلقت مناورات "الدفاع الجوي 23" (Air Defender 23) على مدى 10 أيام اعتباراً من امس الاثنين وحتى الجمعة 23 من الشهر الجاري وهي أكبر مناورات مرتبطة بنشر القوات الجوية في أوروبا بالنسبة للحلف، وفق ما أفاد مسؤولون ألمان وأمريكيون. وتشارك فيها حوالي 220 طائرة عسكرية من 25 دولة من أعضاء الناتو والبلدان الشريكة للحلف و10 آلاف جندي منهم 2600 جندي أمريكي.

ويجري التخطيط لتنفيذ نحو 2000 طلعة جوية في هذا التدريب. وستشمل المناورات تدريبات عملياتية وعلى المستوى التكتيكي، خصوصاً في ألمانيا لكن أيضاً في الجمهورية التشيكية وإستونيا ولاتفيا.

## "رسالة إلى بوتين أيضاً"

وأشادت سفيرة الولايات المتحدة لدى ألمانيا إيمي غوتمان بالدور القيادي الألماني في المناورة وقالت: "هذا أمر مهم للغاية. نحن ممتنون للغاية". وفي إطار كشفها عن الخطط، قالت السفيرة الأمريكية إنه بينما تعد المناورات دفاعية تماماً في طبيعتها، إلا أنها تهدف لإيصال رسالة لدول بينها روسيا.

وخلال مؤتمر صحفي مع ممثلين عن سلاح الجو الألماني والأمريكي في برلين، قالت غوتمان مؤخراً: "سيثير دهشتي للغاية ألا يدرك أي زعيم في العالم ما توضحه هذه (المناورة) فيما يتعلق بروح هذا الحلف أي قوة هذا الحلف. وهذا يشمل بوتين أيضاً "وتابعت "عبر تنسيقنا معاً، نضع قوتنا".

وقالت غوتمان إنه في غياب أي خطط لتحويل "الدفاع الجوي" إلى مناورات متكررة، "لا رغبة لدينا بأن تكون هذه المرة الأخيرة".



# اتفاق جديد بين دول الاتحاد الأوروبي يعكس "أنانيتها" للحد من تداعيات الهجرة عليها



لوكسمبورغ: "أريد أن أبقى الحدود مفتوحة".

توصي الخبيرة في الهجرة هيلينا هان من مركز أبحاث "مركز السياسة الأوروبية" الدول الأعضاء بمواصلة الجهود وعلى وجه السرعة بغية التوصل لتوافق في الآراء وتحسين التنسيق: "إذا لم يحدث ذلك، فربما تتفاقم الأمور أكثر منها اليوم: إجراءات غير منظمة، وأعداد متزايدة". واشتكى وزير الداخلية النمساوي، غيرهارد كارنر، من أن "منظومة اللجوء الحالية لا تعمل".

ويفتح الاتفاق الذي تم التوصل إليه الخميس المجال أمام مفاوضات في البرلمان الأوروبي بغية تبني الإصلاح قبل الانتخابات الأوروبية المقررة في جوان 2024. وإذا حظي الاتفاق بمباركة البرلمان الأوروبي، فيمكن أن يدخل حيز التنفيذ في العام المقبل.

ويؤزم الاتفاق الدول الأعضاء بإنشاء مراكز على الحدود الخارجية للاتحاد الأوروبي (على الحدود البرية وفي المطارات خصوصاً) للمهاجرين الذين لديهم فرصة ضئيلة للحصول على اللجوء، والهدف هو عدم دخولهم أراضي الاتحاد الأوروبي، على أن تخضع طلبات لجوئهم لفحص سريع من أجل تسهيل عودتهم إلى بلدانهم الأصلي أو بلد العبور. ويجب أن يستمر الإجراء - أي فحص الملف والإحالة - 6 أشهر كحد أقصى. من جانبه، يرى البرلمان الأوروبي أن هذا الإجراء ليس إلزامياً. وستنطبق الإجراءات على الحدود الخارجية على المهاجرين القادمين من البلدان التي يقل في الاتحاد الأوروبي معدل الاعتراف بوضع مواطنيها كلاجئين عن 20%، ويتعلق هذا على سبيل المثال بمواطني تركيا أو الهند أو تونس أو صربيا أو ألبانيا.

## ماذا عن السوريين والأفغان؟

لن يتأثر طالبو اللجوء من سوريا أو أفغانستان، وهم الكتلة الرئيسية من المهاجرين إلى الاتحاد الأوروبي، بالقواعد الجديدة لأن معدل الاعتراف بطلباتهم يبلغ حوالي 50 بالمائة. وستنطبق الإجراء "الطبيعي" على السوريين والأفغان. هذا يعني أنهم سيسجلون في اليونان أو إيطاليا ثم يتابع في الغالب طريقهم نحو ألمانيا. هذه "الهجرة الثانوية"، التي لا يُسمح بها في الواقع بموجب قانون الاتحاد الأوروبي ولكنها ممارسة شائعة، لن تتأثر بالكاد بالقواعد الجديدة التي تم التوصل إليها بشق الأنف. ولا تعد دول الاتحاد الأوروبي - كما كان الحال في كثير من الأحيان من قبل - إلا باستعادة طالبو اللجوء الذين دخلوها كأول دول في التكتل الأوروبي.

## ماذا بعد؟

الهدف من الإصلاحات هو تقليل عدد الوافدين وطالبي اللجوء في الاتحاد الأوروبي، الذي ارتفع بشكل حاد في السنوات الأخيرة. في عام 2022، قدم 850 ألف شخص طلب لجوء. وقال دبلوماسيون من الاتحاد الأوروبي إن القواعد الجديدة تهدف إلى زيادة الردع. وهنا يشك وزير الداخلية المجري، ساندر بينتر، في أن الإجراءات الحدودية سيكون لها تأثير "الردع". وخلال زيارة قام بها مؤخراً لوزير داخلية ولاية بافاريا، يواخيم هيرمان، أوضح بينتر المحافظ قوياً أنه يجب حماية الحدود الخارجية للاتحاد الأوروبي بشكل أفضل، بحيث لا يستطيع المهاجرون اختراقها. بينما قالت نظيرته الألمانية، نانسي فيزر، في

الأعضاء، بما في ذلك بولندا. وتقول الدول المعارضة إن التكاليف باهظة للغاية، لذلك يمكننا توقع مزيد من المعارضة".

## تضامن إلزامي

على الرغم من المعارضة الشديدة لـ "التضامن الإلزامي" مع اليونان وإيطاليا وقبرص ومالطا، وهي دول الاتحاد التي يدخلها في البدء معظم طالبو اللجوء ما يتقل كاهلها، تعتبر وزيرة الداخلية الألمانية نانسي فيزر القرار المتفق عليه في لوكسمبورغ "تاريخياً" ولم يكن سهلاً على الجميع. ووافقت الوزيرة على إجراءات اللجوء السريع على الحدود الخارجية للاتحاد الأوروبي، والتي كانت مثيرة للجدل في الائتلاف الحاكم في ألمانيا.

حسب الإجراءات الحدودية الجديدة، سيجري فرز طالبو اللجوء الذين ليس لديهم فرصة للحصول على الحماية نظراً لأنهم ينحدرون من دول آمنة نسبياً في غضون 12 أسبوعاً كحد أقصى ومن ثم العمل على ترحيلهم. ينطبق هذا الأمر على جميع البلدان التي يقل معدل الاعتراف بلجوء مواطنيها في الاتحاد الأوروبي عن 20 بالمائة كباكستان وألبانيا وبعض دول أفريقيا.

## ماذا عن الترحيل؟

وفق القواعد الجديدة، يمكن إرجاع طالبو اللجوء المرفوضين من الحدود الخارجية للاتحاد بسرعة إلى بلدانهم الأصلية أو إلى بلد ثالث. في المستقبل، يتعين أن تكون الدول المرحلة، أي اليونان وإيطاليا، قادرة على أن تقرر بنفسها ما إذا كان الوضع في الدول التي يتعين الترحيل إليها مناسبة أم لا. وستنتهي العمل بالقائمة الموحدة للدول الآمنة التي يقرها الاتحاد الأوروبي وتنطبق على جميع دوله.

وستنطبق الإجراءات الجديدة على الأطفال والقصر غير المصحوبين بذويهم، ما أثار انتقادات من جانب حزب الخضر الشريك في الائتلاف الحاكم في برلين. وعلقت وزيرة الداخلية نانسي فيزر في بيان على الانتقادات بالقول إنها ستستمر في الدفاع عن حقوق الأطفال واستثناء بعض الحالات الصعبة من الإجراءات. من غير الواضح ما إذا كان هذا سيرضي حزب الخضر.

يشق الأنفس توصلت الدول الأعضاء بالاتحاد الأوروبي إلى اتفاق على تقاسم أعباء طالبي اللجوء بعد مفاوضات مضية نجحت في دفع إيطاليا واليونان للانضمام إلى اتفاق استعصى على التكتل لما يقرب من عشر سنوات.

استغرقت مفاوضات وزراء داخلية الاتحاد الأوروبي البالغ عددهم 27 في اجتماعهم في لوكسمبورغ يوم الخميس الماضي بطوله حتى اتفقا على صيغة للإصلاح الشامل لإجراءات اللجوء وملف الهجرة المطروحة منذ سنوات.

وكانت رئيسة مجلس الاتحاد الأوروبي، السويدية ماريا مالر ستينرغارد، قد علقت الاجتماع ثلاث مرات وتم تعديل نصوص الاتفاق عدة مرات بعد البيانات الراضية من الوفود المختلفة فيما بينها على عدة نقاط.

وبعد جهد جهيد وافقت دول الاتحاد الأوروبي الكبيرة مثل ألمانيا وإيطاليا على مشروع الإصلاحات، بينما امتنعت دول صغيرة. في النهاية، لم يحظ القرار بالإجماع، غير أنه حصل على أغلبية مؤهلة من الدول الأعضاء، التي تمثل 65 بالمائة على الأقل من سكان الاتحاد الأوروبي. وصوتت بولندا والمجر (هنغاريا)، اللتان ما زالتا لا تريدان الامتثال لقواعد الهجرة المشتركة في الاتحاد الأوروبي، ضد القرار.

استضافة اللاجئين أم الدفع للمستضيفين

بدوره أعلن وزير الداخلية البولوني القومي المحافظ ماريوس كامينسكي، أن بلاده لن تدفع أي تعويض في صندوق الاتحاد الأوروبي لطالبي اللجوء الذين لن تستقبلهم بلاده. هذا التعويض الذي يبلغ 20 ألف يورو عن كل طالب لجوء، يجب دفعه بموجب قواعد التضامن الجديدة، إذا لم تستقبل دولة ما العدد الذي يتناسب مع عدد سكانها من طالبو اللجوء.

في هذا السياق تكشف الخبيرة في الهجرة هيلينا هان من مركز أبحاث "مركز السياسة الأوروبية" (European Policy Centre) أن الشكوك تساورها من أن الاتفاق سيجري تطبيقه بسلاسة: "لقد رأينا أن الاتفاق قوبل حتى لحظة إقراره بمقاومة من قبل بعض الدول

# مبروك الصعود محيط قرقنة يحقق الصعود للرابطة الثانية و يطارد أمجاد الماضي

في ذكرى الإحتفالات بمرور 60 سنة على تأسيس الفريق سنة 1963 وهو الهدف المنشود الذي رسمته الهيئة المديرية إثر صعودها لرئاسة الجمعية .

## الإطار الفني

يتكون الإطار الفني للأكابر من نبيل الفرشيشي (مدرب) وأحمد الزيدي (مدرب مساعد) وهاني الخميري (معد بدني) وعرفات العماري (مدرب الحراس) أمين بوزيدة (إخصائي العلاج الطبيعي).

## أبطال الصعود

إعتمد الإطار الفني للأكابر خلال الموسم الرياضي 2022-2023 على رصيد بشري يضم في حراسة المرمى : ربيع شوشان - وائل قوبعة - فادي قاسم أما بقية اللاعبين فهم : علي شعبان - أحمد القرقوري- محمد الشلي - يعقوب الجلاي - ياسين مرابط - مالك مصلح - كريم بن بلقاسم - وائل الفرجاني - فراس جابر - جعفر موسى - آدم مقني

حسن الشلي : الصعود أفضل هدية في ذكرى الستينية تم انتخاب حسن الشلي على رأس الهيئة المديرية نادي محيط قرقنة يوم السبت 29 سبتمبر 2020 ، وتتركب هيئته من وعادل خليل ( نائب رئيس ) ومحمد الناصر حاجي ( كاتب عام ) ومبروك بوعصيدة ( كاتب عام مساعد ) ولسعد الشعري ( أمين المال ) وعبد السلام المرعوي ( أمين مال مساعد ) إلى جانب بقية أعضاء الهيئة وهم هاني عمار وأنيس جابر ورمزي زريدة وسفيان الناصري و عبد الوهاب زريدة وأحمد عجرود وفيصل زريدة ورمزي شلغام . وعبر الشلي عن سعادة أبناء جزيرة قرقنة بتحقيق الصعود للرابطة المحترفة 2

حقق نادي محيط قرقنة الصعود للرابطة المحترفة الثانية لكرة القدم بعدما أنهى الموسم الرياضي الحالي 2022-2023 في صدارة المجموعة الثالثة من بطولة الرابطة الوطنية للهواة المستوى 1 برصيد 49 نقطة إثر فوزه في 14 مباراة وتعادل في 7 مقابلات وانهزم في مناسبة فقط . سجل خط هجومه 34 هدفا ويملك أفضل خط دفاع حيث قبلت شبابه 17 هدفا فقط ، وينشط في صفوفه المهاجم وائل الفرجاني هداف المجموعة الثالثة برصيد 11 هدفا .

## جعفر الخماري

## فرحة عارمة لجزيرة حاملة

يبلغ عدد سكان جزيرة قرقنة حوالي 20 ألف نسمة غير أن عدد السكان أصلي الجزيرة يتجاوز 400 ألف نسمة ويقطن أغلبهم في مدينة صفاقس ، وهو ما يفسر الفرحة العارمة التي يعيشها أبناء الأرخبيل وشوارع وأحياء عاصمة الجنوب منذ نهاية الموسم الكروي الحالي .



## مبروك الصعود : النجم الرياضي بقعفور النجم يتلأأ في سماء الرابطة الثالثة



بالإضافة إلى نجاحه في تحقيق الصعود إلى الرابطة الثالثة - المستوى الثاني - فقد توج النجم الرياضي بقعفور بلقب أفضل خط هجوم ودفاع حيث تمكن المهاجمون من تسجيل حصيلة قياسية من الأهداف بلغت 47 هدفا وبمعدل ممتاز من الأهداف قارب 2.5 ، كما أثبت خط الدفاع صلابته حيث لم تهتز شبابه سوى في 16 مناسبة وهو ما مكن النجم من ضم لقبه أحسن خط هجوم وأفضل خط دفاع إلى جانب لقب البطولة

## الشافعي هداف ماهر

تتويجات الفريق لم تقف عند هذا الحد حيث برز المهاجم هيثم الشافعي كأحسن ما يكون ونصب نفسه " ملكا " على رأس مهاجمي جميع الفرق ورغم المنافسة القوية التي واجهها مع عدد من مهاجمي الفرق المنافسة إلا أنه تصدر في نهاية مرحلتي الذهاب والإياب طليعة ترتيب هدافي رابطة الشمال الغربي مسجلا 16 هدفا بالتمام والكمال.

## هيئة مقتدرة وإطار فني ممتاز

لئن مثل صعود النجم الرياضي بقعفور تتويجا لمجهودات اللاعبين وتحقيقا لحلم الأبناء إلا أن هذا الإنجاز لم يكن ليحدث لولا وجود هيئة متمرسة ومقتدرة يقودها السيد عاطف الوسلاتي حيث نجح بمعوية بقية أعضاء الهيئة في مجاراة تواضع الميزانية وقلّة الموارد المالية والوصول بالفريق إلى شاطئ الأمان . كما يدين النجم بهذا الإنجاز إلى إطار فني متمز يقوده المدرب أيمن الوسلاتي ومساعديه حاتم العبيدي ومحسن النفاتني إلى جانب طبيب الفريق وائل السليتي ومحمد الأزهر الوسلاتي وعماد الساحلي الذين اضطلعوا بمهمة مرافق فريق الأكابر حيث عمل الجميع في صمت وأثبتوا قدرة فائقة على الإعداد الجيد للاعبين ووضع كل الخطط التكتيكية لتجاوز منافسيهم بكل اقتدار وإقناع.

## جلال العرفاوي

بعد عودة نشاط النجم الرياضي بقعفور منذ موسمين فقط تمكن هذا الفريق من تحقيق آمال الأبناء وتوج مسيرته الوردية خلال الموسم الحالي بالصعود إلى الرابطة الثالثة - المستوى الثاني - بعد أن سيطر على بطولة مجموعته المتمية إلى رابطة الشمال الغربي ليدخل الفرحة على كامل ربوع ولاية سليانة.

## المسيرة بالأرقام

بالعودة إلى مسار بطولة الموسم الحالي 2022 / 2023 لرابطة الشمال الغربي بالكاف لعب النجم الرياضي بقعفور 18 مباراة فاز في 13 مناسبة وتعادل في 4 مباريات ولم ينهزم سوى في مباراة واحدة ورغم المنافسة الشرسة التي واجهها من قبل الفرق المنافسة له ونعني بهم الصافية الرياضية بالقصور والشبيبة الرياضية ببوعرادة والبرق التستوري إلا أنه استطاع أن يثبت وأنه الأقوى ويتوج بطلا لمجموعته.

## تتويج مضاعف

## منجم للمواهب

تأسس النجم الرياضي بقعفور سنة 1946 وهو يعتبر بحق منجما لعدد من المواهب الكروية التي تواجدت في أكثر من فريق بالرابطة المحترفة الأولى على غرار الهادي الجويني وحاتم الجويني والشادي الورغي وحكيم الجويني ورياض البلاي إضافة إلى الحارس شهر الدين الكنزاري وعبد الرحمان الفرشيشي وعماد الساحلي.

## قالا عن التتويج

### عاطف الوسلاتي ( رئيس الجمعية)

لقد كان موسما صعبا بكل المقاييس حيث تسلمت مقاليد الجمعية ونجحت بمعوية الهيئة في إدخال الفرحة على الأبناء رغم محدودية الإمكانيات المادية وقد وجدت من الأبناء تشجيعات متواصلة ووقفوا إلى جانب فريقهم ولم يخلوا عليه . أهدي هذا الصعود إلى كل من ساهم من قريب أو بعيد في دعمنا وسكون عند حسن ظنهم في الموسم القادم

### أيمن الوسلاتي (مدرب الفريق)

أود أن أشكر جميع اللاعبين الذين كانت مساهمتهم كبيرة في تحقيق الصعود إلى الرابطة الثالثة وكانوا منضبطين إلى أبعد

معلومات لا غنى عنها

## المخ

لا يشعر المخ بالألم، رغم أن المخ به مركز الشعور بالألم الخاص بجميع أعضاء الجسم كما أن المخ لا ينام، بل إنه يصبح أكثر نشاطاً أثناء النوم من الاستيقاظ و يستطيع المخ أن يخزن كل شيء، كل ما يسمعه ويراه ويقراه ويشعر به ويلمسه و يتنفسه، ينقسم المخ إلى نصفين، النصف الأيمن يتحكم في نصف الجسم الأيسر، والنصف الأيسر يتحكم في النصف الأيمن من الجسم .. يتوقف المخ عن النمو في سن 18 سنة .. إذا فقد المخ الدم من 8 إلى 10 ثواني سوف يفقد الوعي. يمكن للمخ أن يعيش إذا انقطع عنه الأكسجين من 4 إلى 6 دقائق، بعدها سوف يبدأ في الموت، وإذا تم انقائه بعدها فسوف يكون قد تلفت منه أجزاء. لا يمكن للمرء أن يدغدغ نفسه لأن المخ يستطيع أ



العمياء وغيرها بالإضافة إلى توفر كاميرا خلفية للمساعدة في الرجوع. بالنسبة للمحرك والأداء، تم تزويد سيفيك تايب آر 2023 بمحرك من أربع سلطوانات سعة 2 لتر مع شاحن توربو بقدرة حصانية تصل إلى 315 حصان وعزم 420 نيوتن متر موصول بعلبة غيارات يدوية من 6 سرعات، والسيارة دفع أمامي وتتسارع السيارة من 0 - 100 خلال 5.4 ثانية والسرعة القصوى تصل إلى 275 كم / الساعة.



الهواء الساخن. وتعتمد السيارة الرياضية على مكابح بريمبو وتم تحسين التبريد لاستخلاص أعلى أداء من الكبح عند السرعات العالية. كما تتوفر أنظمة السلامة لسيارة هوندا سيفيك تايب آر 2023 من خلال نظام "هوندا سينسينج" الذي يساعد في التنبيهات في حالة الخروج عن المسار وكشف النقاط

## جديد السيارات

## سيفيك تايب آر

انتجت الشركة اليابانية، هوندا، سيارة الجيل السابع من ماركاتها وهي سيارة "هوندا سيفيك تايب آر" الجديدة بالكامل، التي تفتخر العلامة التجارية اليابانية بأنها أحدث نسخة وأقوى سيارة على الإطلاق .. مقارنة بما سبقها سيفيك تايب آر أطول وأعرض وأقل انخفاضا والانتفاخات على الرفارف الأمامية والخلفية لزيادة الأداء والتمسك وتعزير الانسيابية لمساعدة دخول الهواء وخروجه من التوربو كما توجد فتحة على غطاء المحرك الأمامي للمساعدة في خروج

- أحمد الحاجي - فؤاد السعداوي - سلامة بوعلاقي - عزيز الشلي - علاء الجيناوي - أيمن النفاتي - محمد بن سعيد - حاتم لسود - منجي اللجمي .

## المحيط يطارد أمجاد الماضي

تأسس نادي محيط قرقنة سنة 1963 على يد يوسف كريم وبدأ نشاطه بداية من الموسم الرياضي 1964/1965 و تصدر بطولة الرابطة الجهوية بصفاقس طيلة 4 مواسم متتالية إلا أنه كان ينهزم في مباريات " الباراج " حتى تمكن من الصعود للقسم الشرفي موسم 1969 ( القسم الثاني ) . و بعد 9 مواسم حقق المحيط الصعود للقسم الوطني سنة 1978 . تواجد المحيط في صفوف النخبة 13 موسما موزعة على 5 فترات : من 1978 إلى 1983 (5 مواسم) ، ومن 1985 إلى 1987 (2 موسمين) ، موسم واحد 1988/1989 ، من 1991 إلى 1995 (4 مواسم) ، وموسم واحد 1996/1997 . وتحدهو الجمعية رغبة في إعادة أمجاد الماضي وتحقيق عودة للرابطة المحترفة 1 لكرة القدم في قادم المواسم .

الحدود وطبقوا جميع التوصيات والخطط التكتيكية كما لا يفوتني أن أتوجهه بتحية إلى الأعباء الغيورين على نجم قعفور والذين تحملوا معنا مشقة التنقل إلى جميع الملاعب

## أبطال الصعود

حراسة المرمى: أحمد الرزقي - علاء الكافي - حسن الماجري - حبيب التستوري  
الدفاع: محمد بوزراع - الناصر الدربالي - أحمد الخلفاوي - أحمد المرواني - حمادي بوزراع - نصرالدين الكوكي - محمد الرحالي  
وسط الميدان: أسامة الغربي - حلمي الكروكي - عزيز البركاتي - محمد أمين بوزراع - الطاهر الرياحي - عزيز الهمامي  
الهجوم: سامح الغربي - يوسف العباسي - أسامة الغربي - أحمد الجويني - رسلان النفزي - شمس الدين الدريسي - ماهر الطرابلسي - هيثم الشافعي

## غرائب العالم

## باب الجحيم

حفرة الجحيم، أو كما يطلق عليها باب جهنم، حفرة مشتعلة بالنيران منذ أكثر من 45 سنة دون توقف. وتقع الحفرة في قلب صحراء أراي كاراكوم، قرب منطقة ديرويز بدولة تركمانستان في آسيا الوسطى. وهي حفرة كبيرة وعميقة يبلغ قطرها نحو 68.8 متراً، وعرضها 60 متراً، وعمقها 29.8 متراً، ومساحتها نحو 5.320 متراً مربعاً.

تكونت حفرة الجحيم في عهد الاتحاد السوفياتي عام 1971 في أثناء التعدين والتنقيب عن الغاز الطبيعي؛ إذ سقطت حفارة الغاز الطبيعي في كهف مليء بالغاز، فانهار الكهف وشكّل هذه الحفرة العميقة. وعندما بدأ غاز الميثان السام في التسرب منها إلى الغلاف الجوي، ولمنع تسربه في المناطق المحيطة حفاظاً على البيئة والكائنات الحية من أضراره، قرر الجيولوجيون إشعال النيران فيها حتى تستهلك الغاز وتنتهي في خلال أيام. ولكن حدث ما لم يتوقع؛ إذ استمرت النيران في الاشتعال ولم تنطفئ حتى يومنا هذا. بالرغم من أن حفرة الجحيم لا تعد ظاهرة طبيعية بل كارثة بشرية، أصبحت من المواقع السياحية المشهورة في تركمانستان، وخاصة للمغامرين وعاشقي رؤية النيران المشتعلة لحافة بركان. فيمكن رؤية فوهة الجحيم المتوهجة من بعد أميال. وتنتشر منها رائحة الكبريت في المناطق المحيطة وعلى مسافات بعيدة.



